فنار

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

يوليو ٢٠٢١م - ذو القعدة ١٤٤٢ هـ- العدد الثالث عشر

مجلة دورية متخصصة تُعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت - تصدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»

ذكرى غزو وتحرير الكويت

أعمال تطوعية ومقاومة شعبية وحّدت الصف وحقّقت النصر

الشيخة أمثال الأحمد..
أمانة القيادة السياسية
عند شعب الكويت في الغزو

مركز «فنار» يوثق أنشطة
«مبرة العوازم الخيرية»
وحملة «شاحنات نواف الخير و العطاء»

«بيت القرين».. ملحمة وطنية نفذتها "مجموعة المسيلة" لكسر شوكة الاحتلال

ج ل (2020/041/020) يمنع الجمع النقدي

إنشاء وتجهيز

شقق سكنية

(للأرامل والأيتام)

تكلفة الشقة الواحدة

3920 د.ك

قرغيزيا

التكلفة الكلية لعدد 36 شقة

141,120 د.ك

alsalamkwt.org

@alsalamkwt

@alsalamkwtt

الخط الساخن

18 58 555

جمعية التكافل
لرعاية السجناء
بيت الزكاة
هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY
دولة الكويت
الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation
مشروع الغارمين : ح/011-006-2020م
الصدقة
وداع الأخرة
الأقربون أولى بالمعروف
94064060 24834414
altkaful.com

يوليو ٢٠٢١ م - ذو القعدة ١٤٤٢ هـ - العدد الثالث عشر

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

جمعية ملتقى الكويت

ملتقى الكويت
Kuwait Forum
جمعية إدارة شعارها بكم ومنكم نشجع ونطور العمل الإنساني

ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

مدير التحرير
باسم عبدالرحمن

المدير التنفيذي
مختار أبوالعلا

إخراج وتنفيذ
صباح أحمد

قيمة الاشتراك السنوي
للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك
قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات
info@fanarkwt.com

التليفون
94770552 - 22640404

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير على العنوان البريدي:

حولي- شارع المثنى مقابل أكاديمية الإبداع الأمريكية قطعة ٧ عمارة ٤ الدور الأرضي

@ fanarkwt

www.fanarkwt.com

info@fanarkwt.com

كلمة العدد

الكويت تحررت بفضل الله ثم بأعمالها التطوعية و الإنسانية

أهلا بكم.. من جديد نلتقي بكم في العدد الثالث عشر من مجلة «فنار» والذي يتناول الأعمال التطوعية في فترة الغزو الغاشم وتحرير الكويت، حيث إن القوات العراقية، احتلت الكويت بتاريخ ٢ أغسطس ١٩٩٠ لتبقى الكويت رهن الاحتلال لنحو ٧ شهور والتي شهدت تضحيات وبطولات وأعمالا تطوعية وإنسانية من شعب الكويت المرابط في أرضه، واقفا في وجه المحتل، إلى أن تم تحرير كامل الأراضي الكويتية في ٢٦ فبراير ١٩٩١.

وهناك كلمة دائما ما رددها حكام الكويت وشعبها على مر الدهر، ورددتها دول العالم أيضا، هي «أن الأعمال الإنسانية والخيرية التي تقوم بها الكويت أحد أهم أسباب تحريرها بعد الله سبحانه وتعالى وتفريج كربة أهلها من محنة الغزو الغاشم»، لأن العمل الخيري هو صمام أمان المجتمعات في السلم والحرب، وصنائع المعروف تقي مصارع السوء، وأنَّ الأعمال التطوعية والبطولات الإنسانية التي قام بها الشعب الكويتي، داخل وخارج الكويت أثناء وقوع البلاد في أيدي المحتل، هي أعمال سوف تظل محفورة في سجلات التاريخ، شاهدة على شجاعة واستبسال الكويتيين ومواقفهم الوطنية، رغم خطورة الوضع وصعوبة التعامل مع جنود النظام العراقي البائد وآلاته العسكرية، حتى تحررت الكويت وتحقق النصر لشعبها.

وفي مقابلة العدد نلتقي مع رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية أ. د. عبدالله يوسف الغنيم يتحدث فيها عن شهادته عن حقبتي الغزو والتحرير، ودور مركز البحوث والدراسات في توثيق هذه الجريمة النكراء التي ارتكبتها القوات الغازية بحق الكويت، والكتب والمراجع والوثائق المتعلقة بالغزو الموجودة بالمركز، ودور المركز في إثبات وجود الكويت وسيادتها وشرعيتها، وعدم تبعيتها للنظام العراقي عبر تاريخ الكويت، كما كان يدعي النظام العراقي ذلك.

كما يضم العدد باقة من الموضوعات من ضمنها تقرير عن بيت القرين الذي لا يزال شاهد عيان على أقوى المعارك التي قامت بها "مجموعة المسيلة" في ٢٤ فبراير ١٩٩٠والتي استشهد فيها ١٢ شهيدا من أبناء الكويت، بعد أن وقفوا بكافة انتماءاتهم ومشاربهم في وجه المحتل الغاصب لكسر شوكته.

ويتناول العدد سيرة أحد الكتاب الموسوعيين في تاريخ الكويت وهو الباحث عبدالرحمن أحمد الملا، الذي يعتبر أحد معاجم وفهارس الكتب الكويتية التي تتناول مراحلها التاريخية، وأنتج ٤١ كتابا عن الكويت وعن موضوعات مختلفة.

ويرصد العدد مجموعة من الكتب المتعلقة بتأريخ وتوثيق الغزو العراقي الغاشم وتحرير الكويت من براثنه. ويختتم العدد بمسك الختام لمقال متميز لعريف مؤتمر جدة عام ١٩٩٠ د. إبراهيم الرفاعي، والذي عقدته حكومة الكويت المقيمة في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية أثناء الغزو الغاشم.

عدد متميز يتناول الجهود الكويتية التطوعية ومقاومة المحتل في مرحلة الغزو حتى تحقق تحرير الكويت وعودتها إلى أبنائها سالمة غانمة.

فنار

اقرأ في هذا العدد

مركز «فنار» يوثق أنشطة مبرة العوازم الخيرية لمواجهة كورونا	06
.. ويشيد بجهود الكويت الخيرية في حملة «فزعة للأقصى»	07
ملف العدد: أعمال تطوعية في الغزو والتحرير	10
أ. د. عبدالله الغنيم: مركز البحوث والدراسات وثّق جريمة الغزو	16
الشيخة أمثال الأحمد.. أمانة القيادة السياسية عند شعب الكويت	22
«بيت القرين».. ملحمة وطنية نفذتها "مجموعة المسيلة"	26
حملة «شاحنات نواف الخير والعطاء».. أحدث إصدارات «فنار»	32
(مسك الختام) د.إبراهيم الرفاعي وحديث بعنوان: الغزو محنة والتحرير منحة	42

بقلم رئيس التحرير

د. خالـد يوسـف الشطـي

30

عامـاً على تحريـر الكويت من الغزو الغاشـم.. فلمـاذا افتقـدنا توثقيهمـا بشكل احترافـي؟!

حينما وقع الغزو الغاشم على دولة الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ واحتلت القوات الغازية الأراضي الكويتية وقتلت الأبرياء وروعت الآمنين واعتقلت المواطنين العزل من السلاح وقتلت الكثير منهم في سجون النظام العراقي البائد بكل وحشية وهدمت البيوت وحرقت آبار النفط.. كل هذه الأفعال المشينة التي ارتكبها جنود الطاغية المقبور صدام حسين، غير مراعين فيها أخوّة الدين واللغة والجيرة والعلاقات التاريخية والمصاهرة بين أهل الكويت والعراق.

واليوم وبعد مرور ٣٠ عاماً على تحرير الكويت الذي وحدّ الكويتيين كالبنيان المرصوص في مواجهة المحتل، سيظل هذا التاريخ عالقا في أذهان كل الشعب الكويتي الأبي، فهو التاريخ الذي شهد محنتهم التي جمعتهم على قلب رجل واحد، خلف قيادته الشرعية في مواجهة قوات الاحتلال العراقي الغاشم.

وقد رأينا في مجلة فنار أهمية تناول هذا الاحتلال الذي هز كيان العالم والمنطقة، لتعريف الأجيال بتاريخ نضال آبائهم وأجدادهم، بعد أن وقفوا سدا منيعا، فضربوا أروع الأمثلة في التضحية والبذل والعطاء من أجل وطنهم، وقاموا بأعمال وبطولات وطنية جليلة لن ينساها التاريخ، ونهضوا بدولتهم التي كانت ترزح تحت الاحتلال الغاشم، والذي واجهوه بالعصيان المدني والتطوع لإدارة شؤون الدولة، بعد تحكم سلطات الاحتلال في مقدراتها وجهازها الإداري، فكانوا خير معين لبعضهم البعض من خلال المقاومة العسكرية والشعبية، والأعمال التطوعية التي قام بها أبناء الكويت، ممن كانوا داخل الكويت أو خارجها، فقدموا ملحمة وطنية كانت محل إعجاب الجميع.

ولأن عددا من أبناء الجيل الحالي لم يعاصروا تلك الحقبة، أردنا تسليط الضوء عليها، ليستحضروا بطولات أجدادهم وآبائهم وإخوانهم في مواجهة الاحتلال، وما بذلوه في سبيل نصرة قضيتهم، إلى أن تم تحرير الأرض، وعادت الكويت إلى أهلها، وهي فرصة لكي نجدد الدعوة للباحثين للكتابة عن العمل التطوعي لأهل الكويت في فترة الغزو الغاشم، حتى تكون لدينا مكتبة متكاملة عن هذه الحقبة الهامة من تاريخ الكويت. ولعل توثيق هذه الجريمة النكراء بشكل متكامل نجده فرصة لأن ندعو إلى تأسيس مركز متكامل يضم متحفا ومكتبة عامة ومعرضا عن جريمة غزو بحق الكويت، حتى تعلم الأجيال القادمة عن تلك المرحلة المهمة من تاريخ وطنهم. وبهذه المناسبة فإننا في مركز «فنار» لتوثيق العمل الإنساني نهديكم (معجم أسماء كتب ومؤلفات عن الغزو العراقي لدولة الكويت وحرب تحريرها)، والذي جمعه الباحث عبدالرحمن أحمد الملا، وهو أحد إصدارات المركز، ليكون مرجعا للباحثين والمهتمين. وختاما فإننا ندعو الله تعالى أن يحفظ الكويت وأهلها والمقيمين على أرضها من كل مكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان.

مركز «فنار» يصدر كتابه التوثيقي لأنشطة مبرة العوازم الخيرية لمواجهة فيروس كورونا

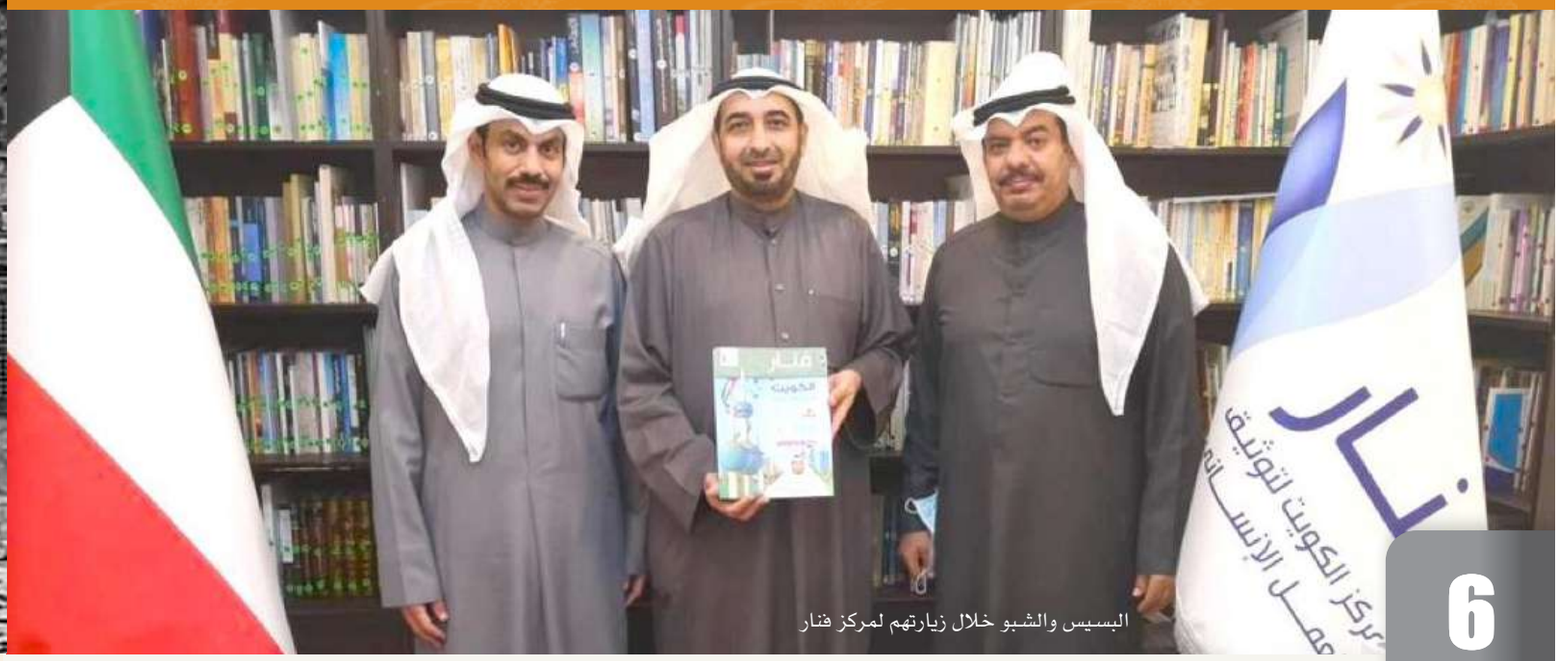

البسيس والشبو خلال زيارتهم لمركز فنار

يعتزم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» إصدار كتاب «**جهود مبرة العوازم الخيرية في مواجهة فيروس كورونا**»، والذي يتناول جهود المبرة التطوعية والخيرية في مواجهة جائحة فيروس كورونا والتي بدأت اعتبارا من أواخر شهر فبراير ٢٠٢٠ وحتى ٣١ مارس ٢٠٢١.

وكان المركز قد استقبل رئيس مجلس إدارة المبرة وصاحب فكرة التأسيس حمد زيد البسيس وأمين الصندوق أحمد حسين الشبو لمركز فنار، وذلك لإصدار كتاب يوثق أعمال المبرة في أزمة كورونا، كما قام رئيس المركز بزيارة للمبرة وتم توقيع عقد اتفاق لإصدار هذا الكتاب.

وقال الشطي إن مركز «فنار» يعتبر أول مركز بحثي متخصص في مجال توثيق قطاع العمل الإنساني في دولة الكويت، وحقق العديد من الإنجازات في هذا المجال وقام بتوثيق تجارب رائدة لعدد من الجمعيات والمبرات الخيرية في الفترة الماضية، نظرا للدور التخصصي الذي يقوم به.

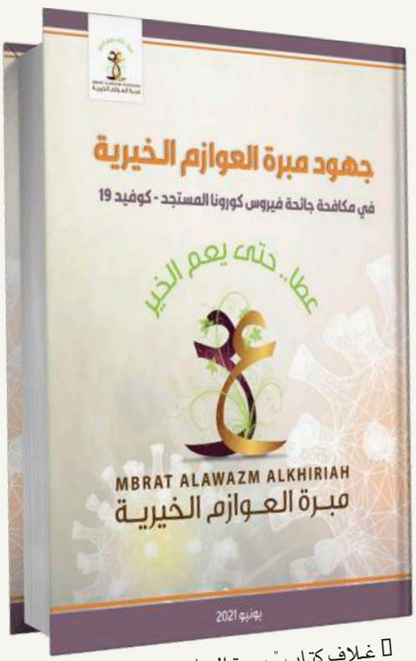

غلاف كتاب " مبرة العوازم الخيرية"

من جانبه رحب رئيس المبرة حمد زيد البسيس بالتعاون مع مركز «فنار»، وقال إن الكتاب يعتبر باكورة التعاون المشترك بينهما، ولن يكون الأخير بإذن الله.

ولفت إلى أن مبرة العوازم الخيرية قامت بالعديد من المشروعات والأنشطة الخيرية والتطوعية خلال فترة كورونا والتي تجاوزت أكثر من عام، وكان لزاما على المبرة أن توثق هذه الجهود من خلال مركز فنار المتخصص، حتى يكون الإصدار متميزا من ناحية المادة التحريرية والتصميم، لما يتميز به المركز من سمعة طيبة في هذا المجال.

وقد قام مركز "فنار" بإعداد هذا الإصدار، وسيتم إصداره خلال الأيام القليلة القادمة بإذن الله.

الكويت بجانبكم
KUWAIT IS BY YOUR SIDE

.. ويشيد بجهود الكويت الخيرية في حملة

«فزعة للأقصى»

أشاد مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» بجهود دولة الكويت الخيرية في مبادرتها لنصرة فلسطين والمسجد الأقصى وقطاع غزة في مواجهة الاحتلال الصهيوني بدعم الحملة الشعبية لدعم الوضع الإنساني في فلسطين «فزعة للأقصى» والتي دعت إليها وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية بمشاركة ٣٣ جمعية وهيئة خيرية، والتي استطاعت جمع ما يعادل ٧ ملايين دولار (٢,٣ مليون دينار) في ١٢ ساعة فقط، في ٢١ مايو ٢٠٢١م، تبرع بها ٥٨٩٦٦ متبرعا عبر الرابط الموحد للتبرع.

وهنأ رئيس المركز د. خالد الشطي الكويت بهذه المناسبة الطيبة التي تثبت مجددا أن العمل الخيري هو صمام الأمان في علاج الأزمات وانه القطاع التنموي الثالث خلف القطاعين الحكومي والخاص، خاصة بعد ثبوت نجاح التعاون فيما بين هذه الجمعيات في حملتها الوطنية الموحدة السابقة لدعم جهود الحكومة في مكافحة الآثار الناجمة عن فيروس كورونا «فزعة للكويت» لتجمع ٩,١٦٩ مليون دينار خلال يوم واحد فقط، في ٢٠٢٠م.

وقال الشطي إن هذه الحملة تأتي لإغاثة اشقائنا في فلسطين في اطار التزام دولة الكويت بمناصرة ودعم فلسطين والوقوف إلى جانبهم خاصة عقب الاحداث والممارسات التي قام بها جنود الاحتلال في المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح وقطاع غزة من اعتداء وقتل واعتقال.

وأضاف الشطي أن الكويت لا تدخر جهدا في دعم فلسطين، منذ وعد بلفور عام ١٩١٧، مرورا بالسنوات والأحداث المستمرة من اعتداء وقتل وتشريد من قبل الكيان الصهيوني ومنها أحداث عام ١٩٣٦ و١٩٤٨ و١٩٦٧، و١٩٧٣ وطوال هذه المدة والكويت تميزت بفزعتها الإنسانية مع الاشقاء الفلسطينيين من باب الأخوة وأنها مركزا عالميا للعمل الإنساني، لا سيما وانها وقعت تحت وطأة الغزو العراقي الغاشم وذاقت مرارة الاحتلال عام ١٩٩٠، وهو ما يدعوها دوما لمساعدة الشعوب المنكوبة والمضطهدة والمحتلة.

ولفت إلى أن مركز «فنار» لتوثيق العمل الإنساني وثق دور الكويت في مناصرة فلسطين في العديد من إصداراته ومنها كتاب «فلسطين في عيون الكويت» الذي يرصد الدور الإنساني للكويت تجاه شقيقتها فلسطين منذ القدم حتى اليوم. وأعرب الشطي في الختام عن شكره لحكومة الكويت بعد قيامها بالمبادرة في الدعوة لحملة «فزعة للأقصى»، وهو ليس بالأمر الغريب عليها لأنها بلد الإنسانية، كما أعرب عن شكره لوزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية المشاركة في الحملة، لقاء جهودهم الحثيثة في توفير الدعم اللازم لإنجاح الحملة التي لاقت قبولا ورواجا شعبيا لدى المتبرعين لها.

جمعية ملتقى الكويت كرمت الفائزين بوسام الكويت للاستحقاق الإنساني «جدارة»

ملتقى الكويت
Kuwait Forum
جمعية إدارة شعارها بكم ومنكم نشجع ونطور العمل الإنساني

كرمت جمعية ملتقى الكويت الفائزين بوسام الكويت للاستحقاق الإنساني «جدارة» والذي شمل ٤٢ جهة وفرد من جميع أطياف المجتمع والجمعيات والمبرات الخيرية والفرق التطوعية ووزارات الداخلية والخارجية والإعلام ومعلمي وزارة التربية. وقامت أمين سر الجمعية د. فاطمة الدويسان ومستشار الجمعية د. نوري بشير وجمال النامي بتكريم الفائزين بوسام «جدارة» خلال الحفل الذي أقامته في ديوان عضو فريق بصمة النوايا الحسنة د. عمران أبل في شهر مايو الماضي.

وقالت رئيس اللجنة المنظمة لجائزة وسام الكويت للاستحقاق الإنساني «جدارة» أ. خلود العجيري إنها جائزة رمزية لتكريم العطاءات الكويتية المختلفة لقاء جهودهم التطوعية والإنسانية المبذولة محليا داخل الكويت في مختلف المجالات. وأضافت العجيري أن جمعية ملتقى الكويت تهدف من خلال هذه الجائزة إلى إبراز إسهامات أصحاب الأيادي البيضاء من الأفراد والفرق والمؤسسات في إطار العمل المجتمعي على جميع المستويات سواء الميدانية أو الممارسة العملية أو تقديم خدمات الدعم والإسناد والمؤازرة.

وأوضحت أنه كان على رأس المكرمين العم إبراهيم طاهر البغلي رئيس مبرة الابن البار رئيس الجمعية الكويتية الخيرية لرعاية وتأهيل المسنين وهو أحد داعمي جمعية ملتقى الكويت، وتم تكريمه لقاء أعماله التطوعية والخيرية الممتدة داخل وخارج الكويت، كأحد النماذج الوطنية التي تقدم جهودها التطوعية خدمة للوطن والإنسانية.

من جهتها قالت أمين سر الجمعية د. فاطمة الدويسان إن وسام «جدارة» الذي تقدمه جمعية ملتقى الكويت هو تقدير للجهود والمبادرات التطوعية والخيرية داخل الكويت، وإشعار أصحاب هذه الجهود أن أعمالهم محل تقدير واعتزاز من المجتمع، من أجل ترسيخ قواعد العمل الاجتماعي والإنساني والتطوعي فيه.

ولفتت إلى أن تقدم المجتمعات يقاس بما تقدمه للحضارة الإنسانية من إبداعات وإنجازات وخدمات تسهم في ازدهار وارتقاء ونماء البشرية، وفي مقدمتها الأعمال التي تقدم دون مقابل، لأنها أعمال تنبع من القلب ومن رغبة لدى الإنسان في العطاء والبذل والتضحية، شاكرة جميع المكرمين بالجائزة على حبهم لوطنهم وبذلهم الجهود والعطاءات من أجل رفعة شأنه.

جمعية التسامح للأعمال الخيرية

مشروع الأضاحي
2021

البقر
42 دك

الغنم
25 دك

السهم في البقره
6 دك

أضحيتك
أجر لك وفرحه لهم

tsamoh.kw
tsamo7.kw
99707245
99079147
22628434
22628436

10

ذكرى غزو وتحرير الكويت

أعمال تطوعية ومقاومة شعبية وحدّت الصف وحققت النصر

سيظل الكويتيون ممن عاصروا فترة الغزو العراقي الغاشم واعتداء قوات النظام البعثي على سيادة دولة الكويت محتفظين في ذاكرتهم الأحداث التي شهدتها الكويت في تلك الحقبة، ولن ينسوها ما داموا على قيد الحياة، بعد أن كانوا هانئين مطمئنين في وطنهم إلى أن مَرت بهم هذه المحنة التي وحدّت الصفوف خلف القيادة الشرعية للدولة، فضرب أبناء الكويت أروع الأمثلة في التضحية والإيثار، وقدموا أرواحهم ودماءهم فداءً لوطنهم، خاصة المرابطون الذين ظلوا على أرض وطنهم، ليواجهوا المحتل بكل ما لديهم من وسائل، رغم خطورة الوضع وصعوبة التعامل مع جنود الطاغية صدام وآلاته العسكرية. لكن لمن لم يعاصر تلك الحقبة، أردنا أن نقدم بعض الأعمال التطوعية التي قام بها أهل الكويت في ظل وقوع البلاد في أيدي المحتل والتحكم في مقدراتها وإدارتها، ليثبتوا أن الغزو ما هو إلا تجربة قاسياً، وبرغم قسوتها إلا أنها صنعت من أحداثها أعمالا تطوعية وبطولات إنسانية، سوف تظل محفورة في سجلات التاريخ، شاهدة على شجاعة واستبسال الكويتيين ومواقفهم البطولية المشرّفة في القيام بدورهم الوطني والتطوعي تجاه وطنهم، سواء من كانوا داخل الكويت أو خارجه أثناء فترة الاحتلال. فبعد حياة الرفاه والحرية التي عاشها شعب الكويت قبل الغزو والتي ارتبطت بالروح الإيجابية والمبادرة للأعمال التطوعية، فإذا بوضعه يتغير ٣٦٠ درجة بعد وأثناء الغزو، فتبدل الرفاه نتيجة سلب جنود الاحتلال كل ما يقع تحت أيديهم من ممتلكات، وقيام الحكومة العراقية بمحاولة السيطرة على دولة الكويت وشعبها بالقسوة والعنف والتعذيب والإعدام، كونه نظام قمعي استخباراتي، فتغيرت طبيعة شخصية الفرد الكويتي المترف البسيط إلى عامل منضبط شرس وعنيد، وعمل في تجمعات وتشكيلات منضبطة ومنظمة عملها سري للغاية في مواجهة هذا النظام العتي، حتى تحقق له النصر. والحقيقة المؤكدة هي أن العمل الخيري صمام أمان المجتمع، وسببا بعد الله تعالى في تحرير الكويت، وهي كلمة طالما رددها حكام دولة الكويت وشعبها على مر العصور، وكذلك دول العالم كله التي ترى أن الأعمال الخيرية والإنسانية لدولة الكويت كانت أحد أسباب تحرير الكويت وتفريج كربتها ووقوف دول العالم معها لتحريرها.

جماعة أهل الديرة

وقد ظهر في الكويت مبادرات وطنية فردية وجماعية وفرق تطوعية ومجاميع مختلفة على اختلاف مشاربها وانتماءاتها، إلا أنها جميعا كان يجمعها حب الوطن والدفاع عنه ومواجهة المحتل، ومن هذه المجموعات "جماعة أهل الديرة" التي تشكلت عقب الاحتلال، وفي مقدمتها الشيخ صباح ناصر سعود الصباح (بوناصر) والذي كان يشغل منصب وكيل وزارة الدفاع، ويعاونه في المجموعة العديد من المدنيين، وهي مجموعة غير منحازة لأي تيار سياسي، وقامت بترتيب الاتصالات مع الداخل والخارج لتنسيق الجهود في مقاومة المحتل، وتوزيع الأموال على أهل الكويت الموجودين داخل الكويت، والتنسيق مع ما يسمى باللجنة العليا والجمعيات التعاونية وإدارة المناطق السكنية.

ونظرا لوجود الشيخ صباح على رأس هذه المجموعة ولعلاقته الأسرية بالشيخ علي سالم العلي الصباح الذي فوضته الشرعية مبكرا بتوزيع الأموال على الكويتيين، فكان هناك نشاط كبير ل(بوناصر) في جانب التمويل الذي كان يحصل على الأموال ويوزعها على المناطق السكنية، بالتعاون مع شبكات تطوعية ولجان التكافل واللجان الشعبية.

وقد غيّر (بوناصر) اسمه أكثر من مرة، كما أنه غيّر مكانه لأكثر من ١٤ مرة بالتنقل في بيوت الكويتيين التي كانت كلها مفتوحة له، لتوصيل المساعدات للمحتاجين، إلى أن أصبح مطلوبا عند القوات العراقية، فكان القرار تخفيف النشاط والتوقف، وترك إكمال المهمة إلى عناصر وطنية من المقاومة الكويتية لاستكمال المسيرة.

اللجان الشعبية

ومنذ الأسبوع الأول للغزو الغاشم، بدأ أهل الكويت تكوين اللجان الشعبية لإدارة شؤون البلاد في ظل غياب الحكومة وحضور المحتل.

وقد بذل مجموعة من شباب جمعية إحياء التراث الإسلامي في منطقة كيفان قيامهم بالتحرك الإيجابي من خلال تأسيس لجنة تطوعية لتشغيل جمعية كيفان، وانضم لها عدد من أهالي المنطقة.

وبدأت اللجنة في استقبال الناس لإعطائهم المساعدات بكميات محدودة، كما تم نقل المواد الغذائية من مخازن الجمعية في الشويخ وصبحان إلى البيوت قبل أن تصل إليها يد جنود الاحتلال، وشُكلت لجنة مركزية ترأسها السيد جاسم العون، وضمت في عضويتها عدد من الشخصيات الوطنية الكويتية لتقوم بمهام إدارة الجمعية والمخبز والتموين والشؤون الطبية والبنزين وغيرها من الخدمات.

ووسّعت اللجنة الشعبية من نشاطها خارج منطقة كيفان، ليشمل عدة مناطق أخرى بالكويت، وتم تشكيل لجنة عليا لإدارة عمل هذه اللجان الشعبية، تتخذ من المساجد أماكن اللقاء والتنسيق، بسبب تضييق العدو الخناق عليها، ولم يتوقف دور اللجان على تقديم المساعدات والخدمات، بل أيضا تم الاتصال مع مجاميع في المقاومة العسكرية، وتزويدها بالمال. ونتيجة لتوسع العمل في عدد من اللجان الشعبية في تلك الفترة، تم

العمل الخيري صمام أمان المجتمع في السلم والحرب وأحد أسباب التحرير وعودة القيادة الشرعية

الكويتيون قدموا أرواحهم ودماءهم فداء لوطنهم ومجاميع وطنية ظهرت داخل وخارج الكويت جمعها حب الوطن

تجربة الغزو رغم قسوتها نتج عنها أعمالا تطوعية وإنسانية محفورة في سجلات التاريخ

المقاومة الشعبية الكويتية لعبت الدور العسكري والإداري للدولة ولجان التكافل كانت الجناح المدني لمقاومة الاحتلال

«حركة المرابطون».. ضمت المقاومة الشعبية الكويتية «مشك» ولجان التكافل وأدارت شؤون الدولة وقامت بأعمال خدماتية وعسكرية

التنسيق لتشكيل ما يُعرف باللجنة العليا وهي أشبه ما تكون بحكومة مؤقتة تدير البلد بإشراف وتعليمات الحكومة الشرعية الموجودة بالطائف، لتنسيق الجهود وتوفير المال للمواطن الكويتي واحتياجاته الأخرى. وقد ضمت عددا من الأعضاء من مختلف المشارب والتخصصات، ممن لهم ثقل اجتماعي وسياسي يثق بها الشعب الكويتي ويطمئن لها، وكانت على علاقة مباشرة بسمو رئيس الوزراء وولي العهد بالشيخ سعد العبدالله- رحمه الله- وبموافقته، وخصص لها جهازا للاتصال، وكانت تتواصل مع سموه بشكل يومي لإرسال التقارير وتلقي التعليمات، وكانت اجتماعاتها تتم في منطقة كيفان.

حركة المرابطون

وفي هذه الأثناء نشأ ما تعارف على تسميته بـ(حركة المرابطون)، وهو الاسم الأكثر لمعاناً على الساحة الكويتية، وهي الحركة الأكثر تنظيماً وشمولاً وأداءً، وتكونت حركة المرابطون من مجموعتين، هما المقاومة الشعبية الكويتية (مشك) وكانت أقرب إلى إدارة دولة مصغرة، تضم في عضويتها العديد من الجهات والوزارات، ولجان التكافل التي كانت تمثل جمعية الإصلاح الاجتماعي ومن آزرهم. وقد انضم لهما عدد كبير من عموم أهل الكويت المدنيين والمتطوعين.

ونتيجة إحكام قبضة العدو وتضييقه على الكويتيين، تم العمل بسرية، وقد زاد التقاء المجموعتين لانتمائهم الوطني وثقة الشرعية الكويتية بهم التي خولتهم في القيام بكثير من الأعمال، ومنها استلام وتوزيع الأموال على الموجودين في الكويت.

ومن مهام "المرابطون" أنها شملت بعض الأعمال العسكرية ضد المحتل، من تفخيخ سيارات وتفجير، وعمل كمائن ومصائد لجنود الاحتلال، وأعمال استخباراتية، كما شملت الأعمال الخدمية، كإدارة المرافق العامة في الدولة، ومنها شئون النفط وتوفير الغاز والوقود وإدارة مرافق وزارة الصحة من مستشفيات ومراكز صحية وتوفير أدوية ودورات في الإسعاف، وإدارة الكهرباء والماء والإطفاء والإنقاذ. وأيضا الأعمال المدنية مثل الهلال الأحمر وإدارة المناطق السكنية والجمعيات التعاونية والمساجد وإلقاء الخطب وتوزيع الأموال ورعاية الأسرى وذويهم وذوي الشهداء، وتوفير خدمات الإعلام من جرائد ونشرات وبيانات.

ونسقّت حركة المرابطون مع جميع التيارات والمجاميع الموجودة في الكويت من أجل توحيد الصفوف ومحاربة ومقاومة جنود الاحتلال، وحتى أن نشاطها امتد إلى خارج الكويت في كافة مدن العالم وإلى العديد من الجهات في الخارج، ومنها الهيئة العالمية للتضامن مع الشعب الكويتي واتحاد الطلبة في بريطانيا، رغم خطورة الاتصال، وكذلك التواصل مع الحركات الإسلامية في العالمين العربي والإسلامي.

رابطة نساء وأطفال الكويت شاركت مسيرات ومطبوعات تندد بالاحتلال وقدمت خدمات إنسانية وطبية أبرزها «كيس الأسير» ومساعدة المرضى

لجان التكافل شكلت 33 لجنة في مختلف المناطق لمقاومة المحتل وجمعت 50 مليون دينار عراقي من التجار لمساعدة الأسر المرابطة

المقاومة الشعبية الكويتية (مشك)

وبالحديث عن المقاومة الشعبية الكويتية (مشك) فإنها تعتبر أكبر تجمع موحد شهدته الكويت وهي تحت الاحتلال والذي ضم في صفوفه الحرس الوطني، خاصة بوجود مدير الحرس الوطني اللواء خالد بودي على رأس عمل (مشك)، والجيش الكويتي الذي تشكلت منه مجموعتان كبيرتان بقيادة اللواء محمد البدر والعقيد فهد الأمير. وبعد توقفها وخروجها من الكويت لظروف الحرب فإن هناك المجموعة الأقوى في الساحة من بقايا الجيش والتي انضمت للواء خالد بودي منذ الأيام الأولى للغزو الغاشم بقيادة العقيد مجبل الياسين وعددا من العسكريين.

كما ضمت (مشك) في عضويتها ضباط وزارة الداخلية، أبرزها مجموعة النقيب خالد الدوسري، والعاملون في الكهرباء والماء لضمان توفير الخدمات، والعاملون في النفط لتأمين الغاز والبنزين والدهون، كما قاموا بدور استخباراتي لطبيعة عملهم في المناطق الحدودية، ومسؤولو الصحة لإدارة المستشفيات والمراكز الصحية.

كما انضم الإطفاء إلى (مشك) وكان لهم دور كبير في إطفاء الحرائق بسبب احتراق وانهيار عدد من الأبنية. كما لعب رجال المواصلات دور لا يقل أهمية عن بقية الأعضاء في تأمين شبكة الاتصالات المحلية.

وقد اتفق مؤسسو وأعضاء (مشك) على ٣ مبادئ أساسية هي الالتزام بحرية الكويت واستقلالها وبقيادتها الشرعية، ممثلة بسمو الأمير وولي عهده رئيس مجلس الوزراء، والابتعاد عن تسييس عمل المقاومة، والعمل تطوعا ليس فيه رتب ولا ألقاب أو أهداف شخصية، مما كان له طيب الأثر في انتشار المقاومة في جميع الأوساط والفئات الكويتية، حتى أصبحت حركة تحرير وطني كاملة.

لجان التكافل

ظهرت لجان التكافل الاجتماعي المنبثقة عن جمعية الإصلاح الاجتماعي وكان هدفها تحرير الكويت وعودة الشرعية، والمحافظة على الوحدة الوطنية ورفع المعاناة عن الشعب الكويتي المرابط في أرضه. وإذا كانت المقاومة الشعبية الكويتية (مشك) قد لعبت الدور العسكري والإداري لجهاز خدمات الدولة في حركة المرابطون، فإن لجان التكافل لعبت دور الجناح المدني لمقاومة المحتل وعصيانه مدنيا، وحث الناس على البقاء، والتمسك بالأرض والدفاع عن النفس بتوفير كافة الاحتياجات الحياتية.

وحتى لا تلفت هذه اللجان نظر جنود المحتل العراقي إلى واقع عملها، فإن غرضها في الواجهة هو نشاط اجتماعي، بينما الغرض الأساسي منها عدة أمور أخرى، ووصل عددها إلى ٣٣ لجنة تكافل، موزعة على

مناطق مختلفة، وكانت تدار ذاتيا، وشكلت أمانة عامة سرية لإدارة عملها. وبعد التحرير تشكلت هيئة تنفيذية لهذه اللجان بعد أن أصبح لديها صيغة رسمية، وكان أحد أهم إنجازاتها إنشاء صندوق التكافل للإفراج عن الأسرى ورعاية أسر الأسرى والشهداء، وضمت مؤسسات عديدة كالهلال الأحمر وعمال محطات التقطير والإطفاء وايواء العسكريين وتبديل الهويات، وتمويل الجانب العسكري وتوفير المال لإخراج الأسرى وتقديم المساعدات.

وقد اتخذت لجان التكافل من جمعية الهلال الأحمر غطاء لها، وقامت بجمع الأموال وتوزيعها لإعاشة الأسر الكويتية بعد أن تم إعلان العصيان المدني ورفض العمل تحت سلطات الاحتلال، مما أدى لقطع مصدر رزق الأسر رغم حاجتهم الماسة لكل ضروريات الحياة اليومية.

وجمعت لجان التكافل الأموال من التجار الكويتيين، وقامت الحكومة في الخارج بضمانها على شكل وصولات أمانة أو تحويل خارجي، حيث تم جمع نحو ٥٠ مليون دينار عراقي، وقامت لجان التكافل بتوزيعها على ما يقرب من ٣٠ منطقة، منها ١٨ منطقة بشكل منتظم وفقا للائحة التكافل التي أرسلت للشيخ سعد العبدالله - رحمه الله.

كما قامت لجان التكافل بإدارة بعض المخابز المركزية من خلال تدريب الشباب الكويتي، واستلام نوبات كاملة من شركة المطاحن لتوفير الخبز، ودعوة الشباب في المساجد للتطوع لإدارة الجمعيات التعاونية وفروع التموين لنقص الموظفين بسبب ترك البلاد، وحينما أصرت سلطات الاحتلال صرف التموين ببطاقات عراقية اعتبارا من ٢ يناير ١٩٩١، تم توزيع التموين بشكل سريع لأشهر قادمة لإخلاء مخازن الجمعيات والتجار من المواد الغذائية والتموينية قبل أن يضع المحتل يده عليها.

وانتدبت عددا من الشباب الكويتي لإدارة شئون المساجد، التي شهدت بدورها أنشطة اجتماعية ووطنية، وشكل عدد من العلماء اللجنة الشرعية للإفتاء للرد على الاستفسارات في هذه المحنة.وسلّمت اللجان بعض سيارات البلدية لعدد من الشباب المتطوعين لتنظيف المناطق ورفع القمامة، وتنظيم دوريات أمن في المناطق السكنية نتيجة افتقار الأمن وقيام الجنود العراقيين بسرقات معتادة للمنازل.

كما أصدرت اللجان نشرة (المرابطون) لتوجيه الناس للصبر في المحن والشدائد ومقاومة الاحتلال، ونتيجة لعدم تحمل سلطات الاحتلال لهذه النشرة تم ملاحقتها ومنع تعليقها في المساجد، فانتقل صدورها إلى الخارج، فكانت تصدر في لندن على شكل مجلة (المرابطون)، بإشراف د. ناصر الصانع، وقامت لجان التكافل بأعمال أخرى متنوعة منها إيواء الأجانب وإخفاؤهم وتسجيل نداءات بأسمائهم، وتشغيل مرافق جمعية الهلال الأحمر الكويتي وتموين المستشفيات ونقل المرضى والجرحى من المقاومة الكويتية بشكل سري، وزيارة الأسرى العسكريين في سجون المحتل، والبالغ عددهم أكثر من ٦٣٨ ضابطا و٤٤٠٠ ضابط صف وفرد، وتوصيل المواد الغذائية والطبية والملابس ومبالغ مالية لهم، وبذل الجهود للإفراج عن المعتقلين بسبب مقاومتهم للاحتلال، والتعاون مع الأجهزة الحكومية لتسيير الخدمات، بالتنسيق مع المقاومة الشعبية الكويتية (مشك)، كترتيب التواصل بين العسكريين، بحصرهم في مناطقهم السكنية، وتوفير مخابئ وهويات أمنية لعناصر المقاومة.

المؤتمر الشعبي الكويتي

حينما استضافت جدة المؤتمر الشعبي الكويتي في أكتوبر ١٩٩٠، والذي جاء كردة فعل على أكاذيب النظام العراقي بأنه دخل الكويت استجابة لثورة شعبية للكويتيين ضد أسرة آل الصباح، فتجمع أبناء ورجالات الكويت في هذا المؤتمر في جدة بالسعودية لإعلان البيعة لآل الصباح وتكذيب ما ردده نظام صدام الخائب، للتأكيد على أن الكويتيين ملتفين حول قيادتهم السياسية، وأنه لا عزاء أو حجة للمحتل في غزوه لدولة الكويت واحتلالها.

رابطة نساء وأطفال الكويت

لم تقتصر أعمال المقاومة والصمود على الرجال فقط، بل شملت نساء

وأطفال الكويت وحتى الشيوخ، فقامت مجموعة من نساء وبنات الكويت بأنشطة مميزة اشتملت المسيرات والنشرات ومساعدة الأسرى، وتوزيع الأموال ورعاية الأطفال والمعاقين والمرضى، بل أن بعض بنات الكويت شاركن في حمل السلاح وتوفير مواد تفجير وتفخيخ سيارات قوات الاحتلال.

وهنا تشكلت "حركة رابطة نساء وأطفال الكويت"، على أيدي عدد من نساء الكويت، ونجحت الرابطة في تنسيق أولى المظاهرات في منطقة العديلية، والتي قام بها عدد منهن، وضمت أكثر من ٥٠٠ سيدة، ثم تنظيم مظاهرة ثانية في قرطبة شارك فيها ألفي سيدة.

ونظمت الرابطة جهودها لتقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية والطبية وغيرها، فتم تقسيم العمل بين النساء العاملات في رابطة نساء وأطفال الكويت، وتخصيص ضابطة اتصال في كل منطقة عمل متوفر بها آلة طابعة وآلة تصوير لاستلام نسخة أي منشور من القيادة وطباعته وتوزيعه وتوصيل أية قرارات من القيادة.

واتفق النساء على تخصيص هاتف منزل السيدة فاطمة حسين الذي يستضيف اجتماعات الرابطة الذي انتشر على أنه رقم «الدفاع المدني»، وكان غطاءً جيدا لعمل الرابطة، وبدأت اتصالات من النساء والفتيات الراغبات في التطوع لترتيب عملهن، فتم عمل قوائم بالطبيبات والممرضات لتوفير الخدمات للمرضى وقوائم للخدمات الأخرى، كما كان للرابطة جهوداً أخرى في خدمة نزلاء دور الرعاية من الأطفال والمراهقين والشباب في هذه الجهات التي كانت بحاجة لمتطوعات لتغطية جانب النقص في الموظفات.

كما كان لرابطة نساء وأطفال الكويت جهودا كبيرة في دعم الأسرى الكويتيين في السجون العراقية، وتم إعداد «كيس الأسير» لوضع احتياجات الأسير من ملابس وأغطية وأطعمة، وأيضا التنسيق مع مجموعات المقاومة الشعبية الكويتية بقيادة اللواء خالد بودي للتنسيق وتوزيع العمل بما يتناسب وطبيعة قدرات الرابطة والمساهمة في توزيع الأموال.

اللجان التطوعية خارج الكويت

وفي خارج الكويت أسس عدد من أبنائها الذين استقروا بالخارج أثناء الغزو الغاشم عددا من اللجان التطوعية، والتي كان لها الدور الإيجابي في تقديم الخدمات لأبناء الكويت في دول العالم المختلفة، كما تحركت إعلاميا لإبراز حقيقة سيادة الكويت على أرضها واستقلالها وعدم تبعيتها في يوم من الأيام للعراق، بكشف زيف الادعاءات العراقية في هذا الأمر.

ونشط أبناء الكويت في مختلف الدول بالتعاون مع سفارات دولة الكويت لبذل كل الجهود لعودة الشرعية الكويتية وتحرير أراضيها، وتشكيل وفود شعبية لزيارة هذه الدول من أجل دعوتهم وتحفيزهم على مناصرة القضية الكويتية والدفاع عنها، وهو ما كانت نتائجه إيجابية وملموسة، بعد أن نجح أبناء الكويت في إقناع الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي بعدالة قضيته وحقه المشروع في استرداد الأراضي المحتلة وعودة القيادة الشرعية إلى البلاد.

كما نشط طلاب الكويت في الخارج من خلال اتحادات الطلبة وبذلوا جهودا إعلامية كبيرة، لبيان حقيقة الغزو الآثم، وضرورة تحرك العالم كله للمساهمة في تحرير الكويت، وإرجاعها لحكامها وشعبها.

وفي الختام فإن الحديث عن الجهود التطوعية لأبناء الكويت في فترة الغزو الغاشم لا يمكن حصره في هذا الملف، وإنما رأت إدارة مجلة فنار تسليط الضوء على جانب منها، للتأكيد على أن أبناء الكويت جمعتهم الأزمة والمحنة التي لم تفرقهم بقدر ما صنعت منهم سورا منيعا في وجه القوات الغازية التي ضمرت الشر للكويت منذ سنوات عديدة مضت، ولم يكن الأمر مقتصرا على يوم الاحتلال فقط، وبفضل هذا التوحد بين أبناء الكويت تحررت الأرض، لتبقى هذه الأعمال البطولية شاهدة على عطاء أهل الكويت في اليسر والعسر.. في السلم والحرب.. وللتأكيد على أن الكويت هي بحق مركز عالمي للعمل الإنساني.

أكد أن المركز تأسس في عام ١٩٩٢ بمرسوم أميري لجمع وثائق بالغة الأهمية خلفها الاحتلال ويضم ملايين الوثائق التاريخية في جميع المجالات

أ. د. عبدالله الغنيم:

مركز البحوث والدراسات الكويتية وثّق جريمة الغزو وحرب التحرير وصدر عنه نحو 400 كتاب عن تاريخ الكويت

أكد رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية الاستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم أهمية دور المركز في توثيق جريمة الغزو العراقي الغاشم التي ارتكبها النظام العراقي البائد بحق الكويت في عام ١٩٩٠ وحرب التحرير وطرد المحتل، وهو الدور الذي من أجله تأسس المركز، بما يضمه من وثائق ومؤلفات عن تلك الحقبة المفصلية في تاريخ دولة الكويت، بعد أن ترك المحتل وثائقا بالغة الأهمية، منها إجراءاته التي قام بها في الكويت، ومنها ما يتعلق بحرق الآبار، وسرقة الممتلكات، والمقاومة الكويتية، وغير ذلك.

وقال الغنيم خلال لقائه مع مجلة "فنار" إن مركز البحوث والدراسات الكويتية الذي تأسس بمرسوم أميري عام ١٩٩٢، يمتلك الكثير من الوثائق والسجلات التي تتعلق بشهادات المواطنين الذين كانوا في الكويت خلال فترة الاحتلال، وما قام به هو جهد كبير في توثيق تلك الجريمة النكراء وممارسات النظام العراقي في الكويت ومعاناة الصامدين فيها؛ سواء من حيث الإصدارات، أو من حيث المصادر والوثائق التي تمثل مادة مهمة للدراسات والبحوث.

وروى الغنيم شهادته عن حقبة الغزو الغاشم حينما كان وقتها وزيرا للتربية، فغادر الأراضي الكويتية بعد الغزو بثلاثة أسابيع ملتحقا بحكومة دولة الكويت في مدينة الطائف، من أجل تسيير العملية التعليمية لطلاب الكويت ورعايتهم في الخارج، بفتح مدارس لهم أو دمجهم في مدارس دول مجلس التعاون وإنشاء المركز التربوي في القاهرة للإشراف على المدارس التي خصصت للطلاب الكويتيين لدراسة المناهج الكويتية، وللإعداد للعودة ووضع المناهج والخطط التي تكفل رعاية وتعليم أبنائنا المرابطين في داخل الكويت وسائر الطلاب العائدين بعد التحرير.

وأشار إلى أن الحكومة الكويتية بجانب دورها في الحفاظ على مستقبل تعليم ابنائها طلاب الكويت. عملت في المقابل من ذلك على جمع الوثائق الكويتية والرد على الادعاءات العراقية؛ فشكلت لجنة برئاسته للقيام بهذه المهمة، كان من نتائج أعمالها إصدار كتاب (الكويت وجودا وحدودا) الذي صدر بثلاث لغات خلال فترة الغزو الغاشم، لدحض اكاذيب النظام العراقي البائد وحججه الواهية في غزو الكويت والاعتداء على شعبها. وأوضح أن دور المركز لم يقتصر فقط على توثيق غزو وتحرير الكويت، وإنما شمل توثيق تاريخ الكويت بشكل عام، وصدر عنه نحو ٤٠٠ كتاب في مختلف المجالات التي تتصل بالكويت، كما أن لديه مكتبة ثرية بالكتب والدراسات، وكان النصيب الأكبر للمصادر والمراجع ذات العلاقة بالغزو، ويقوم بإنتاج الأفلام الوثائقية المختلفة، مشيرا إلى أن المركز يتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة في مجال توثيق تاريخ الكويت. وقد أصبح مرجعاً في التأكد من بعض الأحداث ومصداقية ما جاء في المصادر الحديثة التي كتبت عن الكويت، كما ان لديه ملايين الوثائق الحكومية والأهلية التي تمت معالجتها والاستفادة منها في نشر العديد من البحوث التي تحتوي على معلومات جديدة عن تاريخ الكويت السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

مزيد من التفاصيل في سياق هذا اللقاء...

ولدت في الحي القبلي عام 1947 وتخرجت من جامعة القاهرة عام 1965 في تخصص الجغرافيا

غادرت إلى السعودية عقب الغزو لضمان استمرار تعليم طلاب الكويت وجمع الوثائق للرد على الادعاءات العراقية

وزعنا "سجل التحدي" لجمع شهادات المواطنين المرابطين في فترة الاحتلال أفادت المركز في دراساته وأبحـاثه عنها

● في البداية نود التعرف على سيرتك الذاتية؟ وتخصصك ومتى تخرجت؟

ولدت في الكويت، الحي القبلي عام ١٩٤٧م، وتخرجت في قسم الجغرافيا بجامعة القاهرة عام ١٩٦٥م، وحصلت على الماجستير عام ١٩٧٣م، وعلى الدكتوراة عام ١٩٧٦م بمرتبة الشرف الأولى، في الجامعة نفسها. وعينت مدرساً بجامعة الكويت، وأستاذا مساعداً ثم أستاذا بقسم الجغرافيا، وكنت أدرس الفكر الجغرافي وجيومرفولوجيا الجزيرة العربية. من المهام الإدارية التي توليتها في الجامعة، رئيس قسم الجغرافيا، وعميد كلية الآداب، ورئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، بالإضافة إلى تأسيس قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وإشرافي عليه، وإصدار مجموعة من كتب التراث العربي. وكذلك إشرافي على وحدة البحث والترجمة بقسم الجغرافيا والجمعية الجغرافية الكويتية التي كانت تصدر دورية (رسائل جغرافية)،إضافة إلى عدد كبير من الكتب والمراجع الجغرافية.

● ما هي أهم مؤلفاتك؟

من أهم مؤلفاتي، أشكال سطح الأرض في شبه الجزيرة العربية، سجل الزلازل العربي، المخطوطات الجغرافية العربية في مكتبة البودليان، المخطوطات الجغرافية العربية في المكتبة البريطانية، كتاب اللؤلؤ، التربية والتعليم في التراث العربي، طريق الكويت إلى الاستقلال، وثائق من عصر اللؤلؤ وغيرها من المؤلفات الأخرى.

● حينما وقع الغزو الغاشم أين كنت؟ وهل يمكنك تروى لنا شهادتك عن فترة الغزو؟

كنت وزيراً للتربية في ذاك الوقت، وقد خرجت من الكويت بعد نحو ثلاثة أسابيع من الغزو لألتحق بالحكومة الشرعية في الطائف، وقد بذلنا جهدا كبيرا في اتجاهين؛ أولهما رعاية أبنائنا الذين كانوا في الخارج، وذلك بفتح مدارس لهم أو دمجهم في المدارس الحكومية، كما حدث في دول مجلس التعاون العربي. وتم إنشاء المركز التربوي في القاهرة للإشراف على المدارس التي خصصت للطلاب الكويتيين لدراسة المناهج الكويتية، وللإعداد للعودة ووضع المناهج والخطط التي تكفل رعاية وتعليم أبنائنا المرابطين في داخل الكويت وسائر الطلاب العائدين بعد التحرير. أما الاتجاه الثاني فكان العمل على جمع الوثائق الكويتية والرد على الادعاءات العراقية؛ وقد أنشأنا لجنة

ترأست لجنة الرد على أكاذيب النظام العراقي البائد ومن إصداراتها كتاب "الكويت وجودا وحدودا" الوثائقي الصادر بثلاث لغات

وطننا لم يبخل علينا وأجدانا بذلوا ما في وسعهم لنهضته وعلى أبنائنا أن يقدروا ذلك بالمحافظة على المكتسبات بالمسؤولية والتضحية

برئاستي للقيام بهذه المهمة، كان من نتائج أعمالها إصدار كتاب (الكويت وجودا وحدودا) الذي صدر بثلاث لغات خلال فترة الغزو الغاشم.

● هل تطلعنا على فكرة تأسيس مركز البحوث والدراسات الكويتية والهدف منه؟

بعد تحرير الكويت وعودتنا إلى الوطن لاحظت تلك الوثائق الكثيرة التي خلفها الجيش العراقي بعد هزيمته وانسحابه من الكويت، تلك الوثائق التي تسجل أموراً بالغة الأهمية؛ منها الإجراءات التي قام بها النظام العراقي في الكويت، ومنها ما يتعلق بحرق الآبار، وسرقة الممتلكات، والمقاومة الكويتية، وغير ذلك. فاقترحت على مجلس الوزراء تشكيل لجنة لجمع تلك الوثائق وحفظها ودراستها، وكان هذا هو بداية العمل الذي أدى إلى إنشاء مركز البحوث والدراسات الكويتية، الذي تأسس بمرسوم أميري عام ١٩٩٢م.

وقام المركز أولا بتوثيق الغزو من خلال مجموعة كبيرة من الإصدارات، وتابع في دراساته مسألة تعيين الحدود البرية والبحرية، وأصدر في ذلك ما يوثق تلك المرحلة. ثم تابع مركز البحوث أعماله في توثيق تاريخ الكويت بشكل عام، وأصدر ما يقرب من ٤٠٠ كتاب في مختلف المجالات التي تتصل بالكويت. وأصبح لديه مكتبة ثرية بالكتب والدراسات، وكان النصيب الأكبر للمصادر والمراجع ذات العلاقة بالغزو، ونعتقد أن المجموعة الخاصة بذلك الموضوع مما تتفرد به مكتبة المركز، إذ يمكن تعرف أحداث الغزو وأسبابه وتداعياته المتتالية منذ ٢ من أغسطس ١٩٩٠م إلى ما بعد التحرير بنحو شهر.

● حينما يزوركم ضيف للاطلاع على وثائق الغزو ما هي انطباعاته؟

منذ تأسيس المركز عام ١٩٩٢ توافد عليه المئات من الزوار والباحثين الذين استفادوا من مكتبة المركز ومن إصداراته المختلفة، فإلى جانب كتب وثائق الغزو، فإن المركز يعتبر حاضنة لكل الكتب المتعلقة بتاريخ الكويت بشكل عام ومن ضمنها فترة الغزو الغاشم وحرب تحرير الكويت.

● هناك آلاف القصص والشهادات عن الغزو ما زالت لم تدون، ما دوركم في توثيقها؟ وهل تعتقد أن هناك قصور في توثيق هذه الفترة بحكم عملكم؟

● مبنى مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث تأسس لتوثيق جرائم النظام العراقي البائد بحق الكويت وشعبها وحرق الآبار وسرقة الممتلكات ودور المقاومة الشعبية

المركز مرجع تاريخي للجميع ولديه ملايين الوثائق والسجلات عن تاريخ الكويت وخاصة الغزو والتحرير وينتج أفلاما وثائقية تاريخية

لدى المركز كثير من الوثائق والسجلات التي تتعلق بشهادات المواطنين الذين كانوا في الكويت خلال فترة الاحتلال؛ فقد تم تصميم استمارة تحت اسم "سجل التحدي"، وزعها المركز على نطاق واسع، وقد أفدنا من نتائجها في الدراسات التي صدرت عن المركز بشأن ممارسات النظام العراقي في الكويت ومعاناة الصامدين فيها.

ونعتقد أن ما قام به المركز يعد كافيا بالنسبة لتوثيق قضية الغزو؛ سواء من حيث الإصدارات التي قام بها في هذا المجال، أو من حيث المصادر والوثائق التي تمثل مادة مهمة للدراسات والبحوث.

● في جانب تاريخ الكويت ونتاجها الحضاري، بالتعاون مع كافة الجهات الحكومية وهو الدور الرئيس للمركز، كيف تقومون بهذا العمل؟ وما أبرز الصعوبات التي تواجهكم؟

يتعاون مركز البحوث والدراسات الكويتية مع الجهات الحكومية والخاصة كافة في مجال توثيق تاريخ الكويت. وقد أصبح المركز مرجعاً لكل تلك الجهات في التأكد من بعض الأحداث ومصداقية ما جاء في المصادر الحديثة التي كتبت عن الكويت.

ويعتزّ المركز بجمع ملايين الوثائق الحكومية والأهلية التي تمت معالجتها وتعقيمها وإدراجها في الحاسب الآلي، وقد تمت الاستفادة منها في نشر العديد من البحوث التي تحتوي على معلومات جديدة عن تاريخ الكويت السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

ولم يقتصر إنتاج المركز على النشر وبلغات متعددة فقط، بل تجاوز ذلك إلى إنتاج مجموعة من الأفلام الوثائقية التي سجلت جوانب من الأحداث التاريخية في الكويت.

والمطلع على مجلة المركز الدورية "رسالة الكويت" وما ينشر فيها من موضوعات سيدرك حجم ما قام به المركز في هذا المجال.

● هل من كلمة أخيرة توجهها للأجيال الحالية والقادمة؟

إن ما قمنا به ما هو إلاّ واجب مستحق للوطن الذي لم يبخل علينا من خلال رجاله المؤسسين الأوفياء، الذين بذلوا كل ما في وسعهم لنهضة بلادهم والمحافظة على ازدهارها واستقرارها.

وإن الأجيال المتعاقبة مطالبة بأن تقدر ما قدمه الآباء والأجداد، وأن توفّي هذا الوطن حقه بالإخلاص في العمل والمحافظة على المكتسبات التي تحققت بأعلى درجات الشعور بالمسؤولية والكفاح والنضال والتضحية.

البنك الكويتي للطعام والإغاثة

Kuwait Food Bank & Relief

www.kuwaitfoodbank.org

البنك الكويتي للطعام والإغاثة
Kuwait Food Bank & Relief
أضحيتي
في ديرتي
نوزع اللحم
على الأسر المتعففة
داخل الكويت
سعر الأضحية
95 KD
أضحية عربي
يمنع الجمع النقدي
من عمرنا والخير فينا
(رقم الترخيص: (خ 25 / ع ض د 1 2021)

الشيخـة أمثـال الأحمد

أمانــة القيــادة السياسيــة عند شعب الكويت ويدها التطوعية في الغزو الغاشم

لرئيس مركز العمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح دور متميز أثناء الغزو العراقي الغاشم للكويت، فقد لعبت دور الذراع التطوعية للقيادة السياسية في تلك الفترة، وكان لها أدوارا متعددة، منذ وقوع الدولة تحت الاحتلال في ٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى خروجها من الكويت في أكتوبر من نفس العام، وساهمت في ربط حركة (المرابطون) مع الشرعية الكويتية، وقوات التحالف.

أُسرت فجر يوم الغزو ولم تُكتشف هويتها والتحقت بالمقاومة الكويتية إلى أن غادرت الكويت في 10 أكتوبر 1990

اشتركت مع المقاومة الكويتية في البحث عن الأسلحة وتوفير الطعام لأهل الكويت

كانت همزة الوصل بين القيادة السياسية والكويتيين المرابطين بالداخل للتنسيق وتوصيل الأموال إليهم

المولد والحياة الاجتماعية

الشيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح من مواليد عام ١٩٤٨، وهي إحدى بنات حاكم الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر الصباح من زوجته مريم مريط الحويلة. وقد تزوجت من الشيخ جابر الحمود الجابر الصباح، ولهما من الأبناء الشيخ ماجد، ماجدة، عالية، مشاعل، بيبي.

التعليم

حصلت على الثانوية العامة عام ١٩٦٧، ثم بكالوريوس إدارة الأعمال من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الكويت عام ١٩٧٩، وماجستير في إدارة الأعمال من كلية التجارة بجامعة عين شمس.

المناصب والعضويات

حصلت الشيخة أمثال الأحمد على عضوية عدد من الجمعيات والمنظمات المحلية والدولية، منها: مؤسس مركز العمل التطوعي ورئيسته، والرئيس الفخري لكل من: لجنة التنمية الصحية في مستشفى العدان، واللجنة الوطنية للاتحاد العالمي لصون الطبيعة IUCN، الجمعية الكيميائية الكويتية. وعضو في المجلس الأعلى للبيئة وعضو في العديد من الجمعيات واللجان، ولها مشاركات وأنشطه كبيرة بمجال حماية البيئة في الكويت وترشيد استخدام المياه. وحصلت نتيجة لجهودها في خدمة البيئة على جائزة الشخصية البيئية لمجلس التعاون بدول الخليج العربية لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

دورها خلال الغزو الغاشم

في فجر يوم الغزو وقعت في أسر جنود الطاغية صدام مع مجموعة من المواطنين والمصريين والهنود، لكنهم لم يكتشفوا هويتها، وأخلوا سبيل النساء الموجودات بالأسر.

وبعد ذهابها للقصر وتأكدها من خروج أخيها الأمير الشيخ جابر الأحمد- رحمه الله بسلام من الكويت، التحقت في اليوم التالي للغزو بالمقاومة الكويتية وكان بصحبتها ابنها وإحدى بناتها وزوجة سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حينما كان وزيرا للدفاع.

وقد تركت مسكنها في منطقة الشامية إلى منطقة كيفان، لأن جنود الاحتلال كانوا يبحثون عن بيوت الشيوخ. وعقب ذلك توجهت الشيخة أمثال الأحمد لمخفر كيفان وإذا بحشد من الكويتيين يحاولون معرفة الحقيقة وما الذي يحدث، فقالت «أنا فلانة.. لا تقولون الشيخ والشيوخ راحوا وطلعوا وخلّوكم.. لا.. الشيوخ رؤوسهم مطلوبة.. تركونا نحن عِرضهم وشرفهم عندكم.. أنا أخت فلان.. عِرضه وشرفه وبناته وخواته، تركنا كلنا عندكم أمانة يا أهل الكويت.. فمن اليوم أنا معكم».

وفي تلك الأيام العصيبة ولدت المقاومة الكويتية وتبلورت أفكارها في العصيان والصمود والرباط، وتشكلت الفرق والمجاميع والحركات من أجل مقاومة المحتل في كل بقعة في الكويت، لتنتقل الشيخة أمثال الأحمد إلى الخالدية وتلتقي باللواء خالد بودي في بيت عصام الصقر، وبعد أن تعرضت المنطقة للتفتيش تم نقل العمليات إلى اليرموك، لتلتقي بمجموعة من العسكريين.

وحرصت على التواصل مع المناطق الأخرى كالجهراء والعمرية والفحيحيل، والالتقاء بشباب المقاومة في بيت بالعمرية حتى يشعر أهل الكويت أن النظام موجود، كما حرصت على التواصل مع العوائل داخل وخارج الديرة والمرور بهم والسؤال عن احتياجاتهم، وكانت كل البيوت بيوتها والجميع أهلها.

وظل تعاون الشيخة أمثال مع اللواء خالد بودي ثم الدكتور علي الزميع لخدمة القضية الكويتية، والذي استمر حتى تحرير الكويت، والتقت بعدد من كبار التيارات في الكويت لتوحيد الجبهة.

وعملت الشيخة أمثال خلال فترة اشتراكها في المقاومة الكويتية على البحث عن الأسلحة في مخازن السلاح في بيوت الشيوخ، والتفكير في توفير الطعام لأهل الكويت. كما كان الشيخ علي سالم العلي لديه أوامر من القيادة السياسية بتوزيع الأموال على الكويتيين المرابطين بالداخل ويقوم بإعطائها للشيخة أمثال التي تعطيها بدورها للواء خالد بودي الذي اختار لنفسه اسم عبدالله عبدالعزيز العدواني، أما الشيخة أمثال فلعبت دور الأخت وكان اسمها منيرة عبدالعزيز العدواني حتى لا ينكشف أمرهما من قبل جنود الطاغية.

كما كان للشيخة أمثال الأحمد دورا كبيرا في إجراء الاتصالات مع الشرعية الكويتية بالخارج، عبر جهاز اتصال بالأقمار الصناعية، والتحدث دوما مع أشقائها. كما كانت تتمتع بالجرأة، حيث كانت تنتقل وتذهب بنفسها وتجتمع بالرتب العليا من الضباط الذين لا يستطيعون مغادرة بيوتهم، وفق نظام أمني كان يضعه من اعتبرته شقيقها وهو اللواء خالد بودي من ارتداء للحجاب والعباءة والدشداشة المناسبة لكل مشوار، وأمَّن لها حراسة يصحبونها ولا يفارقونها مطلقا.

وكانت في المنزل تقوم بدور ربة المنزل مع أشقائها من المقاومة الموجودة، فتقوم بالأعمال المنزلية دون كلل أو ملل. وظلت في الكويت تقاوم إلى جانب أهلها إلى أن نقل لها الشيخ مشعل الأحمد طلب سمو الأمير بأن تخرج من الكويت، وهو أفضل لمجموعة المقاومة التي تعيش معها حرصا على سلامتها أو خشية أن تقع في الأسر. وخرجت الشيخة أمثال من الكويت بهوية مزورة في ١٠ أكتوبر ومعها حسين عباس الذي لعب دور خالها المريض، وبعد الوصول إلى السعودية بدأت الشيخة أمثال الأحمد مرحلة جديدة في مقاومة المحتل من خلال الاتصالات الخارجية والتواصل مع الداخل.

العودة عقب التحرير

عن العودة للكويت تقول الشيخة أمثال الأحمد «عدت للكويت ودخلت مع وزيري الكهرباء والإعلام في ذلك الوقت وذهبت مباشرة إلى اللواء خالد بودي في الشامية، وبدأنا ترتيب ديوان الشايع قبل وصول سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الراحل الشيخ سعد العبدالله - رحمه الله، الذي تحول مقراً لسموه عندما عادت القيادة السياسية إلى الكويت بعد تحريرها عام ١٩٩١.

إصدارات مركز الكويت لتوثيق

مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار) 94770552

فنـــار
مركز الكويت لتوثيق
العمـــل الإنســـاني

العمـل الإنسانـي "فنار"

fanarkwt
info@fanarkwt.com

«بيت القرين»

ملحمة وطنية نفذتها "مجموعة المسيلة" لكسر شوكة الاحتلال

المعركة استمرت من الصباح حتى المساء رغم عدم تناسب أسلحة المقاومة الكويتية مع آلة المحتل العسكرية

بيت القرين هو أحد الأماكن التي شهدت أهم المعارك التي وقعت على أرض الكويت خلال فترة الغزو الغاشم، والتي دافع فيها أبناء البلد بكافة انتماءاتهم ومشاربهم عن وطنهم في وجه المحتل الغاصب، فوقف أبطال المقاومة الوطنية في "مجموعة المسيلة" والتي اشتهرت باسم (شهداء القرين)، أمام جنود الطاغية بكل بسالة لكسر شوكتهم، ولم يتنازلوا عن أرضهم، بل حاربوا حتى آخر نقطة في دمائهم، رغم قلة وضآلة أسلحتهم الخفيفة أمام قوة الآلة العسكرية للمحتل.

وقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بتحويل المنزل إلى متحف لتخليد ذكرى الشهداء بعدما أمر الشيخ جابر الأحمد - رحمه الله بتحويل البيت الذي دارت به المعركة إلى متحف تاريخي، يشهد بتوحد أبناء الكويت وتضحياتهم للدفاع عن وطنهم، وليكون شاهدا على جرائم النظام العراقي البائد في حق الكويت وأهلها.

قبل يومين من التحرير

ووقعت أحداث هذه الملحمة الوطنية في منطقة القرين واستشهد فيها ١٢ شهيدا من المجموعة التي كانت تتكون من ١٧ مواطنا وقت المعركة، ووقعت قبل يومين من التحرير في ٢٤ فبراير ١٩٩٠ في منزل المواطن صالح العجمي الذي كان خارج البلاد ثم انتقلت المجموعة إلى منزل الشهيد بدر ناصر العيدان والذي كان يقع في منطقة أقل كثافة سكنية حفاظا على أرواح المدنيين.

ومجموعة المسيلة للمقاومة الوطنية تم تكوينها من مجموعة من أبناء الكويت المخلصين عقب وقوع الغزو الغاشم على دولة الكويت، وتتكون المجموعة من نحو ٣١ مواطنا، وقامت بجمع السلاح لاستخدامه في محاربة القوات العراقية الغازية، وكانت تجتمع بأعداد قليلة حتى لا تلفت إليها الأنظار، وكان عدد من أفراد المجموعة يخرجون يوميا

> مجموعة المسيلة قاومت الغازي باختطاف جنوده وإطلاق النار على قواته وآلياته العسكرية

الشيخ جابر الأحمد أمر بتحويل البيت إلى متحف تاريخي يشهد بتوحد أبناء الكويت في الدفاع عن وطنهم

لاختطاف جندي عراقي أو لإطلاق النار عليهم وتدمير الآليات العسكرية.

الشهيد سيد هادي.. أول من أمر برفع علم الكويت

وتعود فكرة تكوين هذه المجموعة إلى الشهيد سيد هادي وهو عسكري سابق في الجيش الكويتي وهو الأب الروحي للمجموعة، وهو أول من أمر برفع علم الكويت عاليا خفاقا قبل إعلان التحرير، والذي رفعه الشهيد النقيب يوسف خضير يوسف والشهيد الملازم عامر فرج العنزي.

وبدأت أحداث المعركة صبيحة يوم ٢٤ فبراير ١٩٩٠ عندما حاول أحد جنود الاستخبارات العراقية تسور باب منزل المجموعة، فإذا بالمواطن محمد يوسف محمد كريم يطلق النار على المتسور.

فقام الجيش العراقي بمحاصرة المنزل وفتح النار على أفراد المقاومة. وقد انقسمت المجموعة إلى مجموعتين في منزل الشهيد بدر ناصر العيدان ومنزل صالح العجمي، وكان الجيش العراقي مدعوماً بالدبابات وقذائف (آر بي جي) مقابل تسليح خفيف لمجموعة المسيلة. وتم محاصرة المنزلين واستمرت المعركة حتى السادسة مساءً، وانتهت باستشهاد ١٢ من أفراد المقاومة في المعركة وإلقاء الجثث في أماكن متفرقة، واستطاع ٥ من أفراد المجموعة النجاة من جنود الاحتلال.

الشهداء والناجون

نتيجة لملحمة معركة بيت القرين فقد استشهد فيها كل من الشهداء: سيد هادي سيد محمد علوي (قائد المجموعة)، عامر فرج العنزي، مبارك علي صفر منصور، إبراهيم علي صفر منصور، خالد أحمد محمد الكندري، بدر ناصر عبد الله العيدان، يوسف خضير يوسف علي، جاسم محمد علي غلوم، محمد عثمان علي الشايع، عبد الله عبد النبي مندني، حسين علي غلوم رضا، خليل خيرالله عبد الكريم البلوشي.

أما الناجون فهم: حازم جابر أحمد صالح، محمد يوسف محمد كريم، سامي سيد هادي العلوي، طلال سلطان الهزاع، جمال البناي.

تحويل بيت القرين إلى متحف تاريخي

وتعد معركة بيت القرين ملحمة وطنية مهمة أبرزت دور المقاومة الكويتية في مجابهة الغزاة المحتلين من جنود الطاغية، حيث شهدت على توحيد جميع أطياف المجتمع الكويتي، وقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بتحويل المنزل إلى متحف لتخليد ذكرى شهداء هذه الملحمة الوطنية التي كتبت بدماء أبناء الكويت وأرواحهم.

وفي ١٤ ابريل ١٩٩٤ زار قائد قوات التحالف لتحرير الكويت نورمان شوارزكوف بيت القرين، وقال « إن تواجدي في هذا السكن يجعلني أتمنى أنّ لو قدّمنا مجيئنا ٤ أيام، ولو فعلنا ذلك فربما لم يكن لهذه المأساة أن تقع». ولكن هذه هي مشيئة الله، في أن تتحول المعركة إلى ملحمة تبقى خالدة في التاريخ تشهد بوحدة أهل الكويت وتلاحمهم في السراء والضراء وعند الشدائد.

العمل الخيري الكويتي
استمرار وعطاء أثناء فترة الغزو العراقي

برغم احتلال قوات النظام العراقي البعثي البائد للأراضي الكويتية والسيطرة على مفاصل الدولة وهيكلها والإداري ومواردها المالية أثناء الغزو العراقي الغاشم، ومن ضمنها مؤسسات العمل الخيري الحكومية والأهلية، إلا أن سيل العمل الخيري أبى أن ينقطع.

فالعمل الخيري الكويتي استمر برغم عدم توفر سيولة مالية للإنفاق عليه في ظل هذا الاحتلال، فعمل بيت الزكاة وجمعية الهلال الأحمر الكويتي على تقديم العون والمساعدة من خلال الصرف على الأسر المستحقة بالمال والمواد الغذائية إلى أن توقف نشاطهما من قبل جنود الاحتلال العراقي واعتقال عدد من رجالات العمل الخيري في هذه المؤسسات. ورغم عدم توفر السيولة المالية استمرت الأنشطة الخيرية بتوزيع المساعدات بالتعاون مع بعض التجار المعروفين من أهل الكويت بعيدا عن مقر عمل بيت الزكاة والهلال الأحمر الكويتي بعد وقوع مبانيهما تحت أيدي الاحتلال. وشارك عدد من موظفيهما في العمل التطوعي في المناطق من خلال المساجد ولجان التكافل والجمعيات التعاونية، كما قام بيت الزكاة بتزويد المقاومة الكويتية بجهاز فاكس لإرسال وتلقي المعلومات.

أما مسيرة العمل الخيري الخارجي، فلم تتوقف، وذلك من خلال تعاون الجمعيات والهيئات الخيرية الكويتية مع البنك الإسلامي للتنمية في جدة الذي وفر قروضا مالية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وبيت الزكاة وجمعية الإصلاح الاجتماعي وبقية الجمعيات الخيرية، لاستئناف تلك الجهات عملها الخيري في الخارج وضمان عدم توقف أنشطتها الخيرية.

كما كان المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا وبقية دول مجلس التعاون دور كبير في استئناف العمل الخيري الكويتي لنشاطه عن طريق صندوق خاص لدعم وتمويل أنشطة المؤسسات والهيئات الخيرية الكويتية المختلفة.

فقد كان هناك آلاف الأيتام وطلبة العلم الذين تكفلهم المؤسسات والجمعيات الخيرية بالخارج، وبفضل هذه التحركات استمرت كفالاتهم، كما استمر دعم المشاريع الخيرية الأخرى والتي استؤنف نشاطها عقب تحرير الكويت، وقامت تلك المؤسسات بالاتصال بالجهات التي تربطها معها مشاريع خيرية، لمراجعتها ودراستها واستئناف المشاريع التي تأجلت بسبب محنة الغزو الغاشم.

وكان لهذه المحنة دور في اكتشاف ثمرة العمل الخيري في الخارج بالتعاون مع الهيئات الخيرية الخارجية، من خلال تجاوبها مع مصيبة الشعب الكويتي الذي شُرد من وطنه وسُلبت أراضيه، فهب العديد منها خاصة في منطقة الخليج العربي إلى استضافة الشعب الكويتي ومساعدته في التغلب على آثار هذه المحنة، وكانت توجه شعوبها لنصرة إخوانهم الكويتيين بالإضافة إلى الدعم الإعلامي لقضية الكويت والطالبة بانسحاب قوات الاحتلال، بإصدار بيانات الشجب والاستنكار والمطالبة بالانسحاب الفوري غير المشروط، إلى أن تم تحرير كامل الأراضي الكويتية، وعاد العمل الخيري فورا واستأنف عمله مجددا، وكان التركيز في بداية التحرير على تقديم التبرعات العينية وتسلم التبرعات، وقد أصبحت الكويت اليوم بفضل الله مركزاً عالمياً للعمل الإنساني بتصنيف من منظمة الأمم المتحدة.

جمعية صندوق إعانة المرضى
Patients Helping Fund Society
2200 مشروع
في 46 دولة
خلال 40 عاماً
وبكم نستمر
بإذن الله
phfskuwait
phfkw
@phfkw
phf
www.phf.org.kw
18 99 000

مركز «فنار» يُصدر له معجما يضم ألف كتاب عن الغزو وحرب التحرير

عبدالرحمن أحمد الملا.. موسوعة في تاريخ الكويت وأحد فهارسها

د. الشطي مهديا الملا أحد إصدارات فنار بحضور الباحث صالح المسباح

عبدالرحمن أحمد الملا بين مؤلفاته

يعتبر الباحث عبدالرحمن أحمد الملا هو أحد الشخصيات الموسوعية في تاريخ الكويت، الذي بدأ حياته في مجال الكتابة والتأريخ منذ أن كان عمره ١١ عاما، فاصبح متخصصا في فهرسة العديد من الكتب والإصدارات التي تتناول تاريخ الكويت، لا سيما كتب مرحلة الغزو الغاشم. وقد ألّف ٤١ كتابا، منها ما هو منشور وما لم يتم نشره، لدرجة أنه يعتبر أحد فهارس الكتب الكويتية التي تتناول مراحلها التاريخية.

المولد والنشأة

وُلد عبدالرحمن الملا في نوفمبر عام ١٩٥١ في منطقة الشرق بالقرب من فريج القناعات، وكان والده من أهل البحر الذين عملوا في الغوص مع النوخذة المهيني، ثم انتقل إلى جبلة (القبلة) براحة مبارك.

تعليمه وحياته العملية

تلقى الملا تعليمه بداية في المدرسة الأحمدية، ثم مدرسة الشيخ عبدالله الخلف الدحيان، ثم المدرسة المباركية في المرحلة المتوسطة، أما المرحلة الثانوية فقضاها في ثانوية صلاح الدين والتي كان بها معهد المعلمين. وكان مولعا بالعلم لدرجة أنه جمع في دراسته بين المرحلة الابتدائية والمتوسطة في وقت واحد بين الفترة الصباحية والفترة المسائية، وكان وقتها نظام التعليم يسمح بالجمع بين مرحلتين دراسيتين، فدرس سنتين دراسيتين في سنة واحدة.

موسوعته «الكويت بلد المليون كتاب».. توثيق لجميع الكويتيين مؤلفي الكتب منذ النشأة حتى اليوم

وبعد الثانوية التحق بجامعة الكويت لدراسة الحقوق ثم تحوّل لكلية الشريعة ثم بيروت ثم القاهرة، ولظروف خاصة لم يكمل دراسته. وتم تعيينه في قسم تحقيقات الجنح وقضايا المرور في وزارة الداخلية إلى أن تقاعد عن العمل في عام ٢٠٠٦.

اللغات التي يجيدها

أتقن الملا نحو ٢١ لغة، وقد بدأها بتعلم اللغة المُهرية بسبب مجاورة بعض المقيمين المهرة، حتى أتقن لغتهم، ثم تعلم اللغة الهندية من أحد الهنود المقيمين في الكويت، ومنها أتقن لغة الأوردو القريبة من الهندية.

كما تعلم الفرنسية والإنجليزية خلال الدراسة في المدارس والسفر إلى الخارج وممارسة هذه اللغات.

ولأن الاتراك كانوا يمرون بالكويت وينصبون خيامهم في منطقة (جبلة) حينما يأتون للحج عن طريق العراق، مما جعل الملا يتعلم اللغة التركية، ومنها تعلم أيضا الفلبينية لافتتاحه محلا للقرطاسية والأدوات المكتبية وعملت به إحدى المقيمات الفلبينيات التي لم تتقن العربية، فكان السبيل

ولد في نوفمبر 1951 بمنطقة شرق وبدأ تعليمه في المدرسة الأحمدية

بدأ تأليف الكتب في سن 11 عاماً ويجيد 21 لغة وإنتاجه بلغ 41 كتابا

للتعامل معها هو تعلم لغتها الأم.

وفيما بعد تعلم الملا اللغة الصينية لارتباط عمله كمحقق في مستشفى مبارك، وكان الصينيون يتعرضون لعدد من الحوادث وهو ما يحتاج التعامل معهم في قضاياهم.

ولم يقف تعلم اللغات عند الملا عند هذا الحد فتعلم الإيطالية والأسبانية والروسية من خلال الكتب الخاصة بتعليم هذه اللغات، بالإضافة إلى لغات أخرى من الجاليات المتواجدة في الكويت والتي تقوم بالشراء من محل القرطاسية الخاص بالملا، كاللغة الإثيوبية والألمانية والفارسية والبنغالية والإندونيسية.

العلاقة بالكتب والتأليف

بدأ الملا وهو في سن ١١ عاما في تأليف الكتب، وعمل لفترة تصل لخمس سنوات كصحفي في جريدة القبس. وقد بلغ عدد كتبه التي ألّفها ٤١ كتابا، منها ٢٢ كتابا تم إصدارها، أهمها كتبه عن الغزو، مثل ملحمة غزو وتحرير الكويت، والشهيد الشيخ فهد الأحمد.. عميد الرياضة الكويتية، وحرب الشعارات في الكويت أثناء الاحتلال، وغيرها.

كتابه «الكويت بلد المائة ألف دكتور».. رصد للحاصلين على درجة الدكتوراه في جميع التخصصات

موسوعة الكتب التاريخية

يعمل عبدالرحمن الملا حاليا على مشروعه الأدبي الكبير «الكويت بلد المليون كتاب» وهو معجم لجميع الكويتيين الذين لهم إنتاج في التصنيف والتأليف منذ نشأة الكويت إلى يومنا هذا، وقد استطاع الملا حتى الآن جمع نصف مليون كتاب، جمعهم في ١٠٠ مجلد، ويقوم حاليا بتجهيز طباعة هذا الإصدار الموسوعي.

كما يعمل الملا على موسوعة أخرى هي «الكويت بلد المائة ألف دكتور» والتي يرصد فيها الكويتيين الحاصلين على درجة الدكتوراة في جميع التخصصات، وقد رصد من هذه الموسوعة حتى الآن ٤٠ ألف دكتور.

معجم أسماء كتب الغزو والتحرير

عمل الملا بعد غزو وتحرير الكويت على جمع أسماء نحو ١٠٠٠ كتاب عن الغزو والتحرير، لإنتاج معجم أسماء كتب ومؤلفات عن الغزو العراقي لدولة الكويت وحرب تحريرها، والذي أصدره مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»، مع هذا العدد من المجلة، تشجيعاً له وتكريما لجهوده. كما ارتأت المجلة من مسؤوليتها في توثيق العمل الإنساني والوطني في الكويت ان تضع هذا الإصدار بين ايدي القراء، وللاطلاع على المعجم من خلال QR المرفق.

شاحنات نواف الخير والعطاء

حملة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية لإغاثة سوريا واليمن

صدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» كتاب «شاحنات نواف الخير والعطاء.. حملة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية ٢٠٢١م» والذي يوثق أعمال حملة شاحنات «نواف الخير والعطاء» التي نفذتها جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية خلال الفترة من ١٥ يناير إلى ٢٠ فبراير ٢٠٢١م لإغاثة إخواننا المنكوبين في سوريا واليمن.

ويتناول الكتاب جهود هذه الحملة التي تأتي استكمالا للحملات الإنسانية (شاحنات الإنسانية، وشاحنات صباح الأحمد الإنسانية) التي ابتكرتها ونفذتها الجمعية في الأعوام الماضية بدء من عام ٢٠١٦، وقد تمكنت بفضل من الله تعالى ثم بفضل المحسنين من أهل الكويت والخليج في «حملة شاحنات نواف الخير والعطاء» من جمع ٣١٣ شاحنة تكلفتها نحو ١,٣٤٩ مليون دينار، لتوفير الدعم والمساعدات الإغاثية التي استفاد منها ٦ ملايين مستفيد يعيشون في ٢٨٠٠ مخيم في سوريا واليمن.

وخلال السنوات الفائتة اعتبارا من عام ٢٠١٦ نفذّت جمعية السلام مشروع شاحنات الإنسانية، وقد كانت فكرته -في الحملات السابقة- بوضع عدة شاحنات في المناطق السكنية بدولة الكويت، لاستقبال التبرعات المالية العينية الجديدة والمستعملة؛ لكن بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، قررت الجمعية أن يكون التبرع للحملة هذه المرة ماليا فقط سواء عن طريق (الأون لاين) و (كي نت)، أو بشيكات بنكية حفاظا على التباعد الاجتماعي وتطبيقا للاشتراطات الصحية. وهذا الكتاب هو أحد الكتب الصادرة عن مركز «فنار» لتوثيق العمل الإنساني في مجال توثيق جهود الهيئات الإنسانية والجمعيات والمبرات الخيرية، للحفاظ على تجربة العمل الخيري الكويتي ونقلها بين الأجيال المتعاقبة، وإضافة جديدة إلى سجل العمل الخيري الضارب جذوره في التاريخ، والذي أصبح تجربة عالمية ومضربا للأمثلة في البذل والعطاء لوجه الله تعالى.

qawafilorg

اغتنم العشر

من

ذو الحجة

مشروع

الأضاحي

بركة لك.. وسعادة لهم

قوافل
Qawafil
للإغاثة والتنمية
Relief & Development

الخط المباشر
24926780

تبرع عبر الأون لاين
www.qawafil.org.kw

خ 18 / ض خ 1 / 2020 يمنع الجمع النقدي

جمعية المنابر القرآنية
ALMANABR ALQURANIYA SOCIETY

أضحيتك

فرحة لكل محتاج

يبدأ سهم الأضحية

16

د.ك

الدولة	الأضحية	أضحية البقر	سهم البقر
الصومال	26 دك	112 دك	16 دك
اليمن	35 دك	-	-
سوريا	50 دك	-	-

ترخيص رقم (خ 17/ض د/ 2021 - خ 17/ ض خ2 / 2021/6/16 - (430)

حينما أراد جنود الاحتلال اقتلاع برج التحرير!

بقلم/ باسم عبدالرحمن

حينما وقع الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت كنت في العاشرة من العمر، ولم أكن أُدرك وقتها ما هي الأسباب التي دعت إلى ذلك، وكنا في إجازة الصيف، وحينما صحوت من النوم وإذا بي أجد موجز لأهم الأنباء على التلفزيون المصري في ساعة مبكرة من الصباح، وهي المرة الأولى التي أشاهد مثل هذا الإجراء الاستثنائي في إذاعة الأخبار بالتلفزيون، لعدم وجود نشرة صباحية في تلك الفترة، وكان السائد وقتها توقف البث بعد منتصف الليل حتى الصباح، فلم تكن هناك قنوات وفضائيات متنوعة أو إنترنت أو وسائل تواصل اجتماعي ولا حتى هواتف نقالة أو ذكية متطورة كما هو الآن.

وكان لي اثنان من أبناء عمومتي ما زالا داخل الكويت في تلك الحقبة، وكان أحدهما يعمل خطيبا في وزارة الأوقاف الكويتية، فإذا بمنزلهما في مصر ينقلب رأسا على عقب، حينما عرفنا بحجم المأساة الدائرة في الكويت وإمكانية تعريض حياة المدنيين سواءً المواطنين أو المقيمين للخطر من الجنود العراقيين.

بعد نحو ٣ شهور استطاع خطيب وزارة الأوقاف أن يخرج من الكويت عن طريق الحدود السعودية والوصول إلى مصر، أما الآخر فلم يتمكن من ذلك، وظل مرابطا في الكويت، وبقي لبضع سنوات حتى عقب تحرير الكويت. وقد حكى لي قصة معايشته في تلك الفترة، فقد بقي لمدة كبيرة عند كفيله الذي خصص له هو وأحد المقيمين الذين كانوا على كفالة ذلك المواطن سرداب منزله فعاشا مع أسرة كفيلهما، وكأنهما من أفرادها، يقتسمان معهم الطعام والشراب، ويفرحان بفرحهم، ويحزنان لحزنهم، وكانت استضافة المواطن لهما خير استضافة.

ومع بداية الحديث عن توجه تحالف عالمي لتحرير الكويت، كان ابن عمي يؤكد أن الحالة المعنوية السائدة في تلك الحقبة مرتفعة للغاية، مهما ارتكب جنود الاحتلال من مجازر ومذابح، إلا أنهم على يقين داخلي بأنهم راحلون من حيث أتوا، وبدأ جميع أهل الكويت والمقيمين المرابطين في تلك الفترة يشعرون بقرب عودة دولة الكويت لسابق عهدها حرة مستقلة أبيّة، إلى أن تم تحرير كامل الأراضي الكويتية، وطرد المحتل.

بقي شيء أخير.. فمن المواقف الطريفة التي قصها ابن العم، أنه أراد الوصول لمنطقة المرقاب لإجراء اتصال تليفوني بنا في مصر، فأوقف سيارة أجرة وكان سائقها عراقي، حيث أن الاحتلال عمد إلى محاولة طمس هوية البلد وأحضر سائقين من العراق بعد رفض الكويتيين العمل تحت سلطته والإعلان عن العصيان المدني. وحينما مرّت السيارة بجانب برج التحرير، فإذا بسائقها يبادر بقوله «سنقتلع هذا البرج ونحمله معنا إلى بغداد»، فلم يرد عليه ابن عمي خشية أن يكون السائق هو أحد مخابرات النظام العراقي البائد، وضحك في داخله من سذاجة السائق ومن هو على شاكلته، وسطحية التفكير في تعاطيهم مع دولة الكويت وشعبها الذي ظل صامدا مقاوما.

وبعد مرور أقل من أسبوع على تلك الحادثة، انطلقت عملية التحرير وكانت هناك حماسة كويتية لمقاومة المحتل، بل ومناوشة بعض الجنود ومضايقتهم إلى أن تحقق النصر وعادت الكويت لأصحابها وعادت قيادتها الشرعية إليها، وبدلا من أن يقتلع الاحتلال برج التحرير من مكانه، تم اقتلاعه هو ومن معه من جيش النظام العراقي ورد كيدهم في نحرهم، لتعود الكويت بلد الأمن والأمان.

تاريخ الغزو العراقي لدولة الكويت

المؤلف: د. فيصل عادل الوزان

لا يعتبر كتاب «تاريخ الغزو العراقي لدولة الكويت» مجرد كتاب عادي، بل هو مجلد يتكون من ٦ أجزاء تتناول المقدمات والأحداث والتوابع من خلال الشهادات والوثائق الرسمية والأهلية خلال الغزو الغاشم، بعد مرور ٣٠ عاما على هذا الحدث الجلل الذي هز العالم بأسره، وهو وقت مناسب لكتابة التاريخ بشكل متزن بعد كشف عدد كبير من الوثائق الخاصة والسرية غير المنشورة من قبل.

والكتاب من إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية في عام ٢٠٢٠م، لمؤلفه د. فيصل عادل الوزان الذي يتناول في هذه الموسوعة الشاملة أحداث الغزو العراقي التي بدأت في ٢ أغسطس ١٩٩٠، وتوثيق أعمال حكومة الكويت أثناء وجودها في الطائف، والجهود التي بذلتها القيادة الكويتية لكسب التأييد الدولي لقضية الكويت تجاه المحتل، لحشد القوى العالمية لمؤازرة الكويت ومواجهة العدوان العراقي ودحره.

كما يتناول الكتاب أيضا المؤتمر الشعبي بجدة، وما اتخذه من قرارات وتوصيات كان لها صداها وأثرها على المستويين المحلي والعالمي، ويختتم الكتاب بحرب تحرير الكويت (عاصفة الصحراء) التي انطلقت في الفترة من ١٧ يناير حتى ٢٦ فبراير ١٩٩١، وانتهت بالتحرير الشامل للأراضي الكويتية، وما تبع ذلك من عمليات إعادة الحياة وإعمار الكويت من جديد.

ويؤكد الكتاب على أن هذه التجربة القاسية غنية بالدروس والعبر، بعد أن وُضع الكويتيون شعبا وحكومة على المحك، فظهر معدنهم الأصيل وقدرتهم على التكيف والتعاون والتكاتف والتكافل والعيش في ظل ظروف صعبة، ولم تعق الرفاهية الكويتيين عن أداء كافة الأعمال، فتدبروا أمر معيشتهم، وعملوا بأعمال لم يكن ليقوموا بها قبل الاحتلال، وبرهنت أحداث العدوان العراقي على قوة وصبر الشعب الكويتي وتلاحمه بكافة فئاته، فذابت الفروق الشكلية وزادت مشاعر الإخلاص للوطن والتآخي بين المواطنين، والولاء للقيادة السياسية والإيمان بقضاء الله وقدره وبنصره، وأصبحت هذه التجربة مضربا للأمثلة في كل فترات الفتنة والتوتر التي تصيب البلاد، لتذكير الكويتيين أنهم شعب ليس له سوى وطنه، ولا راع له سوى قيادته.

كما يؤكد الكتاب على أن تجربة الغزو العراقي نقطة تطور في سياسة الكويت الخارجية وأهمية الإبقاء على التوازنات الدولية وأهمية لعب دور صانع السلام بين الدول واستخدام القوة الناعمة وأهمية العمل الخيري.

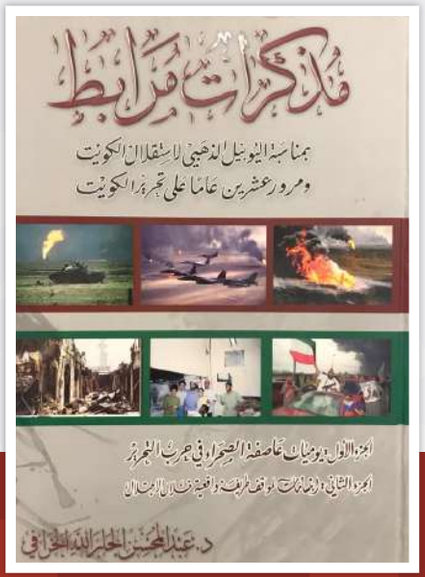

مذكرات مرابط

المؤلف: د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي

على الرغم من نشره بعد الغزو الغاشم للكويت بـ٢٠ عاماً، إلا أن كتاب «مذكرات مرابط» ضم روايات ومواقف للمرابطين في الكويت الذين تعاملوا مع المحتل وواجهوه بكل شجاعة وبسالة بكل ما وقع تحت أيديهم من أدوات وبكل ما يملكونه من أساليب.

وفي هذا الكتاب يتناول مؤلفه د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي في جزأه الأول، يوميات عاصفة الصحراء في حرب تحرير الكويت. أما في الجزء الثاني منه فهو يتناول عدد من المواقف الطريفة التي وقعت فترة الاحتلال.

وقد صدر هذا الكتاب عام ٢٠١١ بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الكويت ومرور ٢٠ عاما على تحرير الكويت، وهو على شكل مجلد من الحجم الكبير ويقع في ٤٧٥ صفحة ملونة، ويحتوي على مجموعة من الصور الشاهدة على بسالة المرابطين من أبناء الكويت في الدفاع عن أرضهم والوقوف في وجه المحتل الغاصب.

والكتاب في مجمله، يقدم شهادة وثائقية من قلب الحدث، تضع عين وقلب وعقل القارئ لها في قلب الحدث ليعيش الأجواء الحماسية التي عاشها رجال ونساء الكويت في الدفاع عن أرضهم والذود عنها، غير عابئين بوحشية جنود الطاغية صدام وأزلامه، ويركز في جزء كبير منها على القصف الجوي من قبل القوات العراقية للشعب الكويتي الأعزل من السلاح. ولعل مادة هذا الكتاب، تعين الباحثين فيما بعد على استقراء فترة الغزو الغاشم لمدة ٧ شهور من عمر الكويت، وبرغم قصرها إلا أنها عكست روح المواطنة والتضحية لدى الكويتيين، وأكدت أنهم جميعا على قلب رجل واحد لا يخشون في وطنهم سوى الله، مهما كانت الأخطار المحدقة بهم.

وختاما فإن مؤلف الكتاب يروي الأحداث التي عايشها كونه أحد المرابطين في الكويت، الذي آل على نفسه ألا يخرج من وطنه، رغم أن هذا لا يضع حرجا أو انتقاصا من قيم المواطنة لمن خرج ولجأ لدول الجوار، إلا أنه يعكس مدى حبه لوطنه وكيف واجه الصعاب وخطر الموت أو الأسر، خاصة وأنه عمل على تقديم الدعم والعون لكل مستغيث في تلك الظروف الحرجة التي لم تمر بها الدولة ولا الشعب من قبل، فبدأ كتابه بسرد أول موقف له مع جنود الطاغية المقبور صدام والذي طلب فيه منه باعتباره أحد المثقفين أن ينسوا أن هناك بلداً كان اسمه الكويت، فكان الرد عليه بعدم المجادلة لإيمانه بأن ما يحدث مسرحية، ستنتهي في القريب، وهو ما حدث بالفعل مع حرب تحرير الكويت التي بدأت في ١٧ يناير ١٩٩١ إلى أن تحرر كامل تراب الوطن في ٢٦ فبراير ١٩٩١، ليعود الوطن إلى أبنائه ويعود أبناؤه إليه.

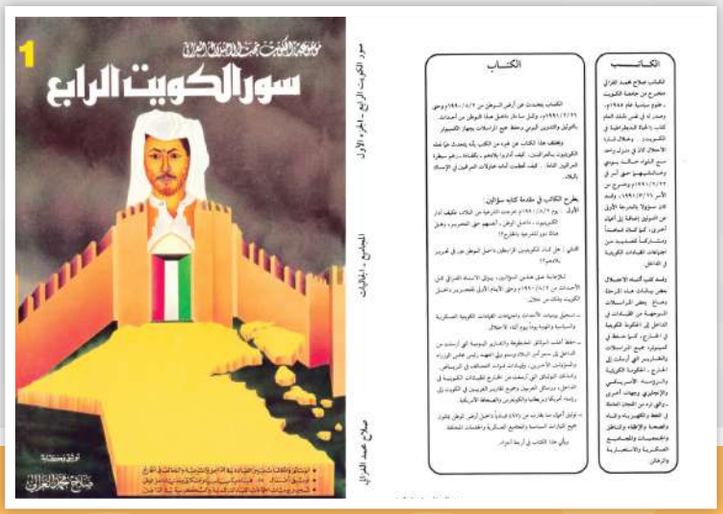

سور الكويت الرابع..
موسوعة الكويت تحت الاحتلال العراقي

المؤلف: صلاح الغزالي

لا يعني الحديث عن كتاب سور الكويت الرابع أنه السور الذي يلي السور الثالث والذي بناه أهل الكويت عام ١٩٢٠ لصد الأطماع الخارجية والعدوان في القرن الماضي، بل إنه يختلف في حقيقته عما قد يطرأ على الانسان في مخيلته من أنه سور مبني من الطين والحجارة.

فقد أراد مؤلف الكتاب صلاح الغزالي أن يوضح أن مقصده يختلف معناه عما قد يتخيله البعض، فهو سور في قلوب أهل الكويت جميعا.. حاكمين ورعية.. كويتيين ومقيمين.. رجالا ونساء.. كبارا وصغارا.

وهذا الكتاب هو أحد الكتب التي صدرت لتوثيق جريمة الغزو العراقي للكويت عقب تحريرها وطرد المحتل، ويقع في ٤ أجزاء، والذي يؤكد أن هذا السور هو الذي رفض معه أي مواطن كويتي أو مقيم التعاون مع النظام العراقي في تشكيل حكومة أو تسيير مرفق من مرافق الدولة التي احتلها أو في مباركة أي جانب من جوانب الاحتلال.

ويوضح الكتاب أن المتتبع للأحداث في فترة الغزو العراقي الغاشم يرى الكثير من البطولات التي سطّرها الشعب الصغير الهادئ في وجه الطاغوت العسكري الصدامي المقبور غير مأسوف عليه.

ويجيب الكتاب عن سؤالين أساسيين، أولاهما: كيف أدار الكويتيون داخل الوطن شؤونهم حتى تحرير الأرض من المحتل، ودور القيادة الشرعية بالخارج في قيادة الوطن وأبنائه في الداخل. وثانيهما هل كان للكويتيين المرابطين بالداخل دور في تحرير بلادهم.

وإجابة هذين التساؤلين اعتمد الكتاب في الإجابة عليهما بتسجيل يوميات الأحداث واجتماعات القيادات العسكرية والمدنية.. السياسية والمهنية يوما بيوم أثناء الاحتلال، وحفظ أغلب الوثائق المخطوطة والتقارير اليومية المتبادلة بين الداخل والقيادة السياسية، وتقارير الرهائن الغربيين إلى رؤساء أمريكا وبريطانيا والكونغرس والصحافة الأمريكية، وتوثيق أعمال نحو ٨٧ قياديا من العاملين على أرض الوطن أثناء الاحتلال، يمثلون جميع التيارات السياسية والمجاميع العسكرية والخدمات المختلفة.

وخلاصة الكتاب أنه يمثل تسجيل جزء هام من تاريخ الكويت من داخلها أثناء الوقوع تحت الاحتلال الصدامي الغاشم، ومشاركة المؤلف في بعض هذه الأحداث والشاهد المعايش لحوادث أخرى، والمستمع لحوادث ثالثة من أبطالها الذين صنعوها من رجال ونساء الكويت. فالكتاب يعتبر رصد للجهود التطوعية العسكرية والمدنية للجان والتجمعات الكويتية المختلفة، بهدف الدفاع عن الوطن والتخلص من الاحتلال.

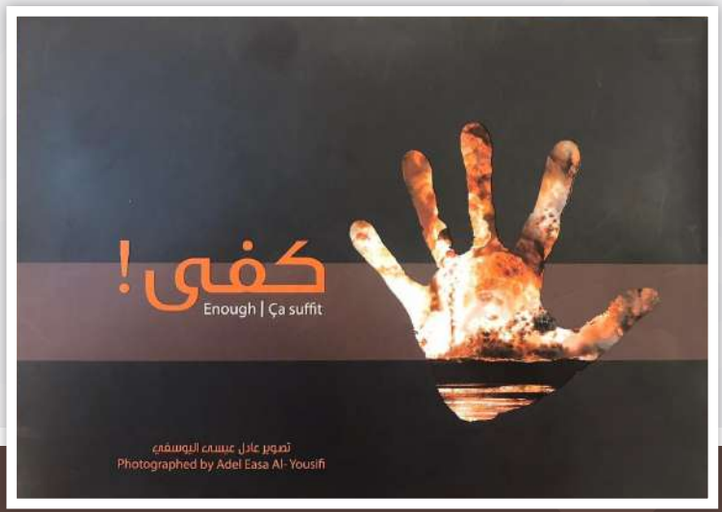

كفى!

تصوير: د. عادل عيسى اليوسفي

يعتبر كتاب «كفى» مجلد أو ألبوم مصور، صوّره وأعده د. عادل عيسى اليوسفي، ليرصد فيه ما خلّفته وراءها قوات الغزو الغاشم في عام ١٩٩٠م، من هدم للبيوت والمنشآت العامة والخاصة وخسائر في الممتلكات، وتدمير هائل للبنية التحتية، وحرق آبار النفط وتلويث للبيئة.

ويضم الكتاب بين دفتيه أكثر من ٢٥٠ صورة في ٢٦٠ صفحة، توضح حجم الجرائم التي ارتكبتها القوات العراقية الغازية للكويت، والذي يتبين من الصور في الأبنية والشوارع والمنشآت، فما بالنا بجرائم الحرب التي ارتكبها هؤلاء بحق شعب أعزل؟! ويعرض الكتاب لصور مؤلمة، في مختلف مناطق الكويت، وعدد من المباني والمنشآت التي دمرها جنود الطاغية صدام، وهي تحمل كل معاني البشاعة والخذلان وفقدان الإنسانية، وبرغم بشاعتها إلا أنها ستبقى شاهد عيان على جريمة الغزو الغاشم التي ارتكبها النظام العراقي البائد في حق شعب الكويت. ويأتي كتاب «كفى» كصرخة اعتراض ووقفة احتجاج في وجه الحروب كافة، أملا أن تعيش الشعوب بأمن وسلام وعزة وكرامة، لأن الحروب لا وظيفة لها سوى صناعة المآسي وإراقة الدماء، فغزو الكويت كان نموذجا معبرا عن الحروب ومآسيها، والصور التي في الكتاب تشرح حجم العدوانية والدمار والجريمة التي ارتكبتها قوات المقبور صدام في حق الكويت.

ويؤكد مصور الكتاب على كرهه للحروب التي تسعى لتدمير الوجود الإنساني والأنانية والعدوانية التي في قلوب وعقول البعض ممن لا يؤثر فيهم مناظر الدماء المسفوكة ولا تتحرك عواطفهم الميتة لصور الدمار.

كما يؤكد أن الذين يتخذون قرار الحرب هم من يحاولوا أن يجعلوا كوكب الأرض حكرا عليهم وحدهم بالاستيلاء على ثروات الشعوب لأنفسهم، ولا يحصدون سوى الفشل والخيبة، لأن هذا الكوكب ليس لهم وحدهم، وإرادة الشعوب ليست برَهْنهم، ويؤكدون فشلهم الذريع في التعايش السلمي مع شعوب الأرض بتدميرهم الحضارات وقتلهم الأنفس وتشريدهم للأسر، مخلفين وراءهم قتلى وجرحى وأرامل وأيتام ونازحين ولاجئين.

EXPRESS POST
The World Messenger

شركة اكسبرس بوست للبريد

تعريف عام بالشركة :

تعد شركة اكسبرس بوست للبريد من الشركات الرائدة في مجال توزيع الرسائل والطرود البريدية المحلية والدولية و تتمتع الشركة بخبرة تمتد لأكثر من ٢٠ عام في هذا المجال مع ضمان السرعة الفائقة والسرية التامة و نفذت الشركة العديد من العقود مع الجهات الحكومية و الشركات الخاصة وخدمات الأفراد ، ولديها اتفاقية مع كبرى شركات البريد العالمية وخطوط الطيران ولديها وكلاء في أغلب دول العالم ، مع المرونة التامة في تقدم خدمات لوجستية متميزة ستحوز على رضاكم .

خدمات البريد المحلي السريع

توزيع الرسائل والطرود البريدية إلى جميع مناطق دولة الكويت
(المكاتبات الرسمية، الإخطارات ، الإنذارات ، تقارير الجمعيات التعاونية والأندية الرياضية ، بطاقات الائتمان ، وكافة مراسلات البنوك ، بطاقات الدعوة ، العينات الدعائية، المجلات ، البرشورات)

خدمات البريد الدولي السريع

نقل و توصيل الرسائل والطرود البريدية وشحنات التجارة الإلكترونية إلى جميع أنحاء العالم .

خدمات المراسلون

توفير سائقين ومراسلين للجهات الحكومية و المصرفية و الشركات الاستثمارية وشركات الاتصالات، إدارة الغرف البريدية بالجهات الحكومية والشركات الاستثمارية

خدمات الشحن الجوي

متخصصون في شحن و تغليف اللوحات والأعمال الفنية و مشاركات الجهات الحكومية والأهلية في المعارض الدولية وشحن الطلبات الخاصة بالعملاء من داخل الكويت وخارجها .

المباركية - شارع سوق واجف - عمارة البحر السرداب - بالقرب من مطعم فريج صويلح
www.expostkw.com
info@expostkw.com
EXPOSTKW
22435484 - 22490005 Ext.: 117.114
65857999 - 60980644
22444490

جمعية الرحمة العالمية
Rahma International Society

أضحيتك

أجر وفرحة

1442 هـ – 2021 م

يمنع الجمع النقدي - خ 43 / ع ض خ 1 / 2021

1888808

khaironline.net

سهم الأضحية يبدأ من 10 د.ك

في الغزو العراقي الظالم مِحْنة وفي التحرير مِنْحة

د. إبراهيم الرفاعي

عريف مؤتمر جدة عام ١٩٩٠م
أستاذ علم الجيولوجيا بجامعة الكويت - سابقاً

عند المصاعب تظهر معادن الرجال، وفي أحداث التاريخ عبر وعظات، وفي المحن الكبيرة منح عظيمة. تجلت هذه المعاني للكويتين في الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت، في يوم غابت فيه معاني الجيرة والنخوة والمروءة، كأنه يوم من أيام الجاهلية الأولى في ٢- ٨ - ١٩٩٠.

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

وكان فاجعة لأهل الكويت المسالمين، الذين وقفوا مع العراق في محنه، وكان ذلك بمثابة خرق لسفينة العروبة والاسلام، ولولا لطف الله جل جلاله ثم حكمة وفطنة حكام الكويت وطيب أهلها وصنائع المعروف التي تخلقوا بها، وأياديهم البيضاء التي عُرفوا بها، لاستمر الظلم والطغيان. وصدق رسول الله ﷺ القائل: (**صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة**). وليكن هذا الحديث شعار أهل الكويت لتستمر رعاية الله وحفظه لأهل هذا البلد الطيب.

وظهر ذلك جلياً أن يسّر الله سبحانه وتعالى للشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، وولي عهده الشيخ سعد العبدالله الصباح (طيب الله ثراهما) الخروج من الكويت إلى المملكة العربية السعودية ليتخذوا منها منطلقاً لشرح هذه القضية العادلة، والتي تحرك العالم كله من أجلها، وكانت قضية العصر.

وقد التف أهل الكويت حول الشرعية (القيادة) كالتفاف السوار حول المعصم، وتمثل ذلك في مؤتمر شعبي ضم أهل الكويت برجالاتها وأعلامها والذي انعقد في مدينة جدة في أكتوبر ١٩٩٠ تحت شعار (الشرعية والتحرير والعودة). وقد سبق هذا المؤتمر مؤتمر رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة الذي أنكر على المعتدي فعلته ودعاه للانسحاب الفوري من الكويت. وعلى إثر هذا المؤتمر اجتمع نخبة من أهل الكويت الذين عُرفو بعطائهم ومشاركتهم في بناء الكويت الحديثة، ومنهم العم يوسف الحجي وزير الأوقاف الأسبق والعم عبدالله العلي المطوع، والسيد خالد العيسى وزير الأشغال الأسبق، والسيد أحمد الجاسر وزير الأوقاف الأسبق، والعبد الفقير إلى ربه.

وقمت بكتابة مقترحاتهم تحت عنوان (الشرعية والعودة والتحرير)، والذي قُدم لسمو الأمير وولي عهده- رحمهما الله، وكنت عريفاً لهذا المؤتمر، الذي حضره شخصيات عالمية في مقدمتهم أمير مكة المكرمة ماجد بن عبدالعزيز- رحمه الله.

وكان مؤتمر جدة بمثابة نواةُ ومنطلقاً ورسالة من الكويت إلى العالم أجمع، وتبين أن أهل الكويت على قلب رجل واحد بالتمسك بالشرعية والتحرير والعودة مهما كان الثمن. ومن هذا المؤتمر المبارك انطلقت وفود إلى العالم لحمل هذه الرسالة العظيمة لبيان الحقائق وظلم الغازي المحتل، والجرائم الفظيعة التي ارتكبها بحق الكويت. وكان لها عظيم الأثر في توضيح الصورة البشعة لما تعرض له أهل الكويت الصامدين المرابطين بالداخل.

ومع هذه الأحوال لم تتخل حكومة المنفى عن رعاية أهل الكويت في الداخل والخارج، ما يدل على توفيق الله - عز وجل- للحكومة لإدارة هذه الأزمة، ولم يخل المؤتمر من مكاشفة ومحاسبة في التقصير وعدم استباق الأحداث وعدم أخذ الحيطة والحذر قبل وقوع الخطر لدفع الضرر، لكن لا يُنجي حذر من قدر، وفي الأحداث عظات وعبر، واقتضت حكمة الله أن يكون سبحانه مع المظلوم ناصراً ومؤيداً ولو بعد حين. فعلينا أهل الكويت أن نتجنب الظلم بكل أشكاله سواء كان على مستوى الفرد أو مستوى الجماعة، لأن الظلم ظلمات، فمن أعان ظالماً سلطه الله عليه. وكم تحتاج الأمة إلى حكمة الحكماء وبصيرة العلماء الذين يخافون الله ، فالذي لا يخاف الله فهو أشد ظلماً لخلق الله.

ومن إشراقات هذا البلد الطيب، وفي غمرة هذه الأحداث لم تتوانى الكويت عن دورها الإنساني في أعمال البر والخير، مثال ذلك لجنة فلسطين برئاسة أحمد الفلاح - يرحمه الله- والتي قدمت الدعم والمساعدات للفلسطينيين.

وتقتضي الأمانة في القول، أن ماحصل في الكويت كان مؤلماً وموجعاً، وأدمى القلوب، لكن رحمة الله أوسع. ومن الفروسية أن نعلو فوق الجراح. ولله الحمد قد تخطت الكويت هذه المحنة، لأن جمالها وصباحها المشرق وازدهارها يتمثل في عطائها وعفوها "فمن عفا وأصلح فأجره على الله"، فالعفو قوة "والصلح خير"، وليكن شعارنا قوتنا في وحدتنا"،

رحم الله الشهداء الأبرار، وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

يسمح بالجمع الشخصي | رسم الشرحيين ٢٠١٠ / ٢٠١٥

تنمية
Tanmeia
خير يمتد أثره

أضحيتك تسعدهم

تنزانيا
22 د.ك

بنين - اليمن
40 د.ك

الروهينجيا
بنجلاديش
48 د.ك

قرقيزيا
طاجيكستان
50 د.ك

سوريا
55 د.ك

تركيا
65 د.ك

لبنان
75 د.ك

فلسطين
110 د.ك

سهم البقر
تُذْبَح وتُوَرد
بالداخل الفلسطيني والمخيمات
34 د.ك

داخل الكويت

عربي
100 د.ك

شفالي
75 د.ك

صومالي
50 د.ك

أضاحي خارج الكويت

أضاحي داخل الكويت

يمنع الجمع النقدي | رقم الترخيص: خ 27 / ع ض د 1 / 2021

عطاء.. حتى يعم الخير

MBRAT ALAWAZM ALKHIRIAH

مبـرة العـوازم الخيريـة

﴿وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾

مشروع مساعدة الأسر المتعففة

مشاريعنا
داخل الكويت

1442 هـ
2021 م

رقم الترخيص الوارد من الشؤون
2021/3/31/66

alawazm_kw

51000016 50254444